



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3877

التاريخ : السبت 2016/3/19

الفبر الرئيسي



استشهاد فلسطينيين وإصابة جندي
إسرائيلي بعمليتي طعن جنوب بيت
لحم والخليل

... ص 4

أبرز العناوين



محمد اشتية لـ"معا": اجتماع لوقف التنسيق الأمني وأمامنا ثلاثة خيارات

عشراوي تدعو لتبني استراتيجية جديدة لإنهاء الاحتلال

موقع والا عبري: "إسرائيل" قلقة جداً من استعادة حماس لترسانتها العسكرية

"إسرائيل" تمنع وفد المحكمة الجنائية الدولية من دخول الضفة

لبنان: نماذج جديدة لوثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يقلد المعلمة حنان الحروب وسام الثقافة "مستوى الإبداع"
5	3. محمد اشتية لـ"معا": اجتماع لوقف التنسيق الأمني وأمامنا ثلاثة خيارات
6	4. عشراوي تدعو لتبني استراتيجية جديدة لإنهاء الاحتلال
7	5. "الارتباط العسكري الفلسطيني" يؤمن الإفراج عن 22 مواطناً فلسطينياً
7	6. الحكومة الفلسطينية: استهداف قناة "فلسطين اليوم" امتداد للسياسة العدوانية
7	7. عمّان تستضيف مباحثات فلسطينية مع "الجناية الدولية" حول الاستيطان اليوم
المقاومة:	
7	8. مشعل وهنية يعزيان بالقيادي بكر بلال ويؤكدان على مواجهة الاحتلال
8	9. ممثل حماس في لبنان يطالب بان كي مون بضرورة إيجاد حل سريع لأزمة الأونروا
9	10. موقع والا عبري: "إسرائيل" قلقة جداً من استعادة حماس لترسانتها العسكرية
9	11. الاحتلال يعتقل تسعة فلسطينيين بينهم عناصر بحماس بدعوى ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة
10	12. تقرير: 11 نقطة تماس في ختام الأسبوع الـ 24 للانتفاضة
الكيان الإسرائيلي:	
10	13. يعلن يأمر الجيش الإسرائيلي بالتحقيق بأنشطة "كسر الصمت"
11	14. ديسكين: لا بد من حل سياسي مع الفلسطينيين
11	15. ليفي: المزاج العام الإسرائيلي شريك في جريمة وحياة الفلسطينيين أرخص من أي وقت مضى
12	16. والد الضابط غولدن: يجب أن تدفع حماس الثمن
13	17. الكنيسة يناقش قانون إعدام منفذي العمليات
13	18. الحاخام الأكبر لليهود الشرقيين يهدد بإسقاط حكومة نتنياهو
13	19. زعبي: "إسرائيل" لا تحارب الإرهاب بل "تحارب الفلسطينيين" وعدوها ليس الإرهاب بل الديمقراطية
15	20. باحثون إسرائيليون يتوقعون استمرار عمليات الطعن
16	21. استطلاع: الإسرائيليون يفضلون نتياهو برئاسة الحكومة وتراجع بعدد مقاعد ائتلاف الحكومة
الأرض، الشعب:	
17	22. عشرات الإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في عدة مناطق بالضفة وقطاع غزة
18	23. الاحتلال يحتجز جثامين 17 فلسطينياً
18	24. تقرير: تسعون ألفاً من البدو الفلسطينيين في قرى غير معترف بها في صحراء النقب
19	25. نادي الأسير: 16 صحفياً فلسطينياً في سجون الاحتلال
19	26. الاحتلال يغلق القدس لصالح الماراثون التهويدي
20	27. الاحتلال يمنع عائلات أسرى من جنين من زيارة أبنائهم
20	28. دراسة إسرائيلية: الصحافة العبرية تطمس فلسطينيو 48 وتشوه صورتهم

21	29. ستون ألف مصلٍ يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى
21	30. "الشؤون المدنية": "إسرائيل" توافق على إصدار 850 تصريحاً للمسيحيين بغزة
22	31. اعتصام عمالي أمام المقر الرئيسي لوكالة الأونروا في بيروت
22	32. سناء السرغلي... أول فلسطينية تحصل على دكتوراه في القانون الدستوري
	مصر:
23	33. "الأخبار اللبنانية": خلاف بين الأجهزة الأمنية المصرية يمهد لتسويق حماس
	الأردن:
24	34. الأردن: تركيب كاميرات في الحرم القدسي الأسبوع المقبل
25	35. المومني: كاميرات الأقصى ستوثق الانتهاكات الإسرائيلية وتساعدنا بالمسارات القانونية
25	36. مجلس الأعيان الأردني يعزي بضحايا حافلة المعتمرين الفلسطينيين
25	37. "البرلمانيات الأردنيات" يعزرن بضحايا حادث المعتمرين الفلسطينيين
	لبنان:
26	38. لبنان: نماذج جديدة لوثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين
26	39. الإنترنت المهرية للبنان.. خيوط الفساد والنفوذ و"إسرائيل"
	دولي:
27	40. "إسرائيل" تمنع وفد المحكمة الجنائية الدولية من دخول الضفة
28	41. موسكو: قلقون من مشاريع "إسرائيل" الاستيطانية
28	42. المرشح اليهودي بأمريكا هو فقط من لم يؤكد حضور مؤتمر "إيباك"
29	43. يهود أمريكيون يعتزمون الاحتجاج خلال خطاب لترامب أمام "أيباك"
	حوارات ومقالات:
30	44. مفاوضات "رام الله- أريحا" أولاً!!... ياسر الزعاطرة
31	45. لا أرض ولا سلام... محمد خالد الأزعر
33	46. فلسطين و130 عاماً من التصدي والمقاومة والحضور... عوني فرسخ
35	47. نتناهاه يعيش وضعاً غير طبيعي في دولة غير طبيعية... ماجد الشيخ
39	48. صحافيو العار في "واحة الديمقراطية"... علي الصالح
42	كاريكاتير:

1. استشهاد فلسطينيين وإصابة جندي إسرائيلي بعمليتي طعن جنوب بيت لحم والخليل

نشرت الأيام، رام الله، 2016/3/19، عن مراسليها من الضفة ونقلًا عن وكالة وفا، أن الشاب محمود أحمد فنون (21 سنة، من سكان مدينة الخليل) استشهد أمس برصاص قوات الاحتلال على مفرق مستعمرة "عوش عتصيون" جنوب بيت لحم بزعم قيامه بطعن أحد الجنود.

واكد شاهد عيان تواجد في المكان وقت إطلاق النار، أن الشاب أبو فنونة، كان يقود سيارته والى جانبه سيارة مستوطن، فجأة توقف المستوطن وترجل من سيارته وتحديث مع الجنود وكان يشير بيده إلى سيارة الفلسطيني، فنزل الشاب من سيارته ولم يكن يحمل شيئاً بيده فاطلق الجنود وابلا من الرصاص على الشاب الأعزل ما أدى إلى استشهاده في ذات اللحظة.

وقال شهود عيان: اغلق الجيش كافة المحاور المحيطة بالعملية، واعتقل هشام أبو شقره مراسل وكالة الأناضول التركية الذي تواجد في المكان وتمكن من تصوير العملية.

وجاء في وكالة قدس برس، 2016/3/19، من الخليل وعن مراسلها يوسف فقيه، أنه استشهد شاب فلسطيني، وأصيب جندي إسرائيلي، صباح اليوم السبت، في عملية طعن جنوب مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة). وذكرت مصادر إعلامية عبرية، أن شاباً فلسطينياً استشهد في حين أصيب جندي إسرائيلي بجراح، بعد قيام الشاب بطعنه قرب حاجز "أبو الريش" العسكري، المؤدي إلى المسجد الإبراهيمي وسط الخليل.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة التابعة للسلطة الفلسطينية، أنها أبلغت باستشهاد مواطن، لكن لم تعرف هويته بعد، برصاص قوات الاحتلال قرب المسجد الإبراهيمي.

وأضافت زينة الأخرس مراسلة قدس برس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلية اعتقلت، يوم الجمعة، فتيين فلسطينيين، بادعاء محاولتهما تنفيذ عملية طعن في إحدى المستوطنات الإسرائيلية قرب مدينة القدس المحتلة.

وذكرت شرطة الاحتلال في بيان لها، أن قوات الاحتلال اشتبهت في فتيين فلسطينيين اقتربا من مدخل المنطقة الصناعية في مستوطنة "شاعر بنيامين"، المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين شمال شرق مدينة القدس.

وبحسب البيان، فإن أفراد من قوات الاحتلال قاما بتوقيف الفلسطينيين وتفتيشهما، حيث عُثر بحوزة كل واحد منهما على سكين.

وأشارت الشرطة في بيانها، إلى أنه تم اعتقال القاصرين الفلسطينيين ونقلهما الى التحقيق لدى الجهات المختصة، مبيّنة أن قواتها تواصل عمليات البحث والتمشيط وراء مركبة فلسطينية أقتلتهما إلى المنطقة.

2. عباس يقلد المعلمة حنان الحروب وسام الثقافة "مستوى الإبداع"

رام الله- وفا: قلّد الرئيس محمود عباس، المعلمة المتميزة حنان حامد محمد الحروب، وسام الثقافة والعلوم والفنون "مستوى الإبداع".

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس، للمعلمة الحروب، مساء أمس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله. ومنح الرئيس المعلمة حنان الحروب، وسام الثقافة والعلوم والفنون، تقديراً لدورها الرائد في ابتكار منهجية، تربوية وتعليمية ملهمة، قائمة على الحد من العنف، لتحصل بذلك على جائزة أفضل معلم في العالم، وتتمنياً عالياً لجهودها في إعلاء راية فلسطين، وإيصال الرسالة الإنسانية للمعلم الفلسطيني، القادر على الإبداع والتميز رغم التحديات والصعوبات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/19

3. محمد اشتية لـ"معا": اجتماع لوقف التنسيق الأمني وأمامنا ثلاثة خيارات

بيت لحم - معا: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية في تصريحات لوكالة "معا" أن لقاء جرى مؤخراً بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية لوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، نافياً عقد أي لقاءات تفاوضية مع "إسرائيل" بشكل غير معلن، موضحاً أن هناك ثلاث نقاط استراتيجية هي الأمتل حالياً في إدارة حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وقال اشتية: إنه واستناداً لقرار المجلس المركزي بمنظمة التحرير والقيادة جرى عقد لقاء بين الأجهزة الأمنية من أجل وقف التنسيق الأمني، وإنه تم التصويت على القرار بوقت سابق. وأضاف "بلغنا الجانب الإسرائيلي أننا لا نقبل بأي شكل من الأشكال استمرار اجتياحات مناطق السلطة، وننتظر أن يكون هناك إجابة من الجانب الإسرائيلي حول ذلك، وعلى إسرائيل أن تحترم الاتفاقيات الموقعة وإلا سنكون بحل منها". وتابع اشتية: عهد خيار المفاوضات انقضى بلا رجعة، والسبب بعدم وجود المفاوضات هو ليس أننا عازفون عن المفاوضات بل لأن بنيامين نتنياهو ليس شريكاً تفاوضياً، ولا الآلية التفاوضية قادرة على تحقيق الحد الأدنى من مطالبنا وحقوقنا.

وفيما يتعلق بالاستراتيجية الأنجح لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يرى اشتية أن الوضع الحالي يضع إمامنا ثلاثة خيارات أو منحنيات هي: مقاومة شعبية على الأرض، وتدويل الصراع، والبحث عن آفاق سياسية عبر المؤتمر الدولي المقبل في فرنسا دون العودة إلى المفاوضات.

وأوضح أنه من الضروري أن تكون هناك مقاومة شعبية على الأرض من أجل رفع تكلفة الاحتلال، ويجب أن يصحبها تدويل للصراع من أجل نقله إلى المنصات الدولية ليصبح الاحتلال مكلفاً دولياً،

والشيء الثالث وهو الأهم ألا نعود بأي شكل من الأشكال إلى المفاوضات الثنائية بل يجب أن نذهب لمسار دولة، وهذه الاستراتيجيات تبنتها القيادة الفلسطينية. وعن إعادة الأعمار في قطاع غزة، قال اشتية: إن مجموع ما وصل غزة حوالي 27% من الأموال التي تم التعهد بها لإعادة الأعمار، مبينا أن التعطيل الكبير يأتي من الجانب الإسرائيلي؛ لأن مواد البناء تصل بشكل متقطع لقطاع غزة، وأيضا هناك بعض الدول أوفت بالتزاماتها وأخرى لم توف، وبعض الدول خلطت بين دعم الموازنة ودعم قطاع غزة. وحول معبر رفح، أكد اشتية أن هناك حوارا مستمرا مع مصر لفتحه أمام أهلنا في قطاع غزة، ونأمل أن يتم التفاهم لتلبية حاجات الناس، ونفهم الضرورات الأمنية لمصر، ونأمل في ذات الوقت من الجميع تفهم الحاجات الإنسانية والاقتصادية لأهل غزة.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/3/18

4. عشراوي تدعو لتبني استراتيجية جديدة لإنهاء الاحتلال

القدس المحتلة: دعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. حنان عشراوي، في محاضرة لها أمس الجمعة، إلى تبني استراتيجية جديدة متعددة الأطراف لإنهاء الاحتلال. وأكدت على ضرورة التصدي الدولي للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة على الأرض. وكانت عشراوي ألقت المحاضرة بدعوة من القنصل البريطاني العام اليستر ماكفيل في فلسطين، حيث تحدثت حول الواقع السياسي العام، خلال حلقة نقاش خاصة عقدتها الخارجية البريطانية للدبلوماسيين البريطانيين في مدينة رام الله، تحت عنوان "عملية السلام في الشرق الأوسط". وركزت عشراوي في محاضرتها التي كانت بعنوان "البعد الدولي للصراع" على آخر المستجدات السياسية والتطورات على الأرض، واستعرضت الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة والمخالفة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، والخيارات السياسية المستقبلية، كما تطرقت للحديث عن المبادئ التوجيهية المناهضة للاستيطان في الاتحاد الأوروبي، والمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام، والجهود الفلسطينية في المحكمة الجنائية الدولية. وشددت عشراوي على ضرورة أن يتبنى المجتمع الدولي، لا سيما الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، استراتيجية سياسية جديدة ومتعددة الأطراف لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن إطار زمني محدد وملزم.

الغد، عمان، 2016/3/19

5. "الارتباط العسكري الفلسطيني" يؤمن الإفراج عن 22 مواطناً فلسطينياً

رام الله: تمكن الارتباط العسكري الفلسطيني يوم الجمعة 18-3-2016، من تأمين الأفراج عن 22 مواطناً بينهم طفلين وصحفي ورئيس مجلس محلي، كانت قوات الاحتلال قد اعتقلتهم بحجج وذرائع مختلفة في المحافظات الشمالية من الوطن.

ودعا قائد الارتباط العسكري اللواء الركن جهاد جيوسي، المواطنين بضرورة الإبلاغ الفوري والسريع عن أي حالة اعتقال من قبل الجيش الإسرائيلي أو أية اعتداءات لجنود الاحتلال ومستوطنيه ليتسنى لطواقم الجهاز معالجتها، ولتقليص زمن الاستجابة في حل أية إشكالية.

فلسطين أون لاين، 2016/3/18

6. الحكومة الفلسطينية: استهداف قناة "فلسطين اليوم" امتداد للسياسة العدوانية

رام الله - سما: قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود إن استهداف قناة "فلسطين اليوم"، يأتي ضمن سياسة الاحتلال العدوانية المستمرة تجاه الإعلام الفلسطيني. وأضاف المحمود في بيان صحفي أن هذا العدوان له تاريخ أسود امتد على مدى عشرات السنين، وطال الصحفيين والكتاب الفلسطينيين وصحفيين عالميين تعاملوا بصدق مع القضية الفلسطينية. وذكر الناطق الرسمي بقصف قوات الاحتلال مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية في عام 2002 واستشهاد الزملاء الصحفيين وهم يؤدون واجبهم وصولاً إلى التحريض الذي تصاعد في الأسابيع الأخيرة ضد الإعلام الرسمي الفلسطيني وعلى رأسه الإذاعة والتلفزيون.

الدستور، عمان، 2016/3/19

7. عمان تستضيف مباحثات فلسطينية مع "الجناية الدولية" حول الاستيطان اليوم

عمان - حمدان الحاج: يجتمع وفد فلسطيني، صباح اليوم السبت، مع وفد من المحكمة الجنائية الدولية في عمان لبحث ملف الاستيطان المقدم إليها، والذي يقود إلى محاسبة الاحتلال الإسرائيلي ومحاكمته على جرائمه في قضية الاستيطان.

الدستور، عمان، 2016/3/19

8. مشعل وهنية يعزبان بالقيادي بكر بلال ويؤكدان على مواجهة الاحتلال

قدم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية، التعازي في القيادي بالحركة في نابلس بكر بلال. وأشاد مشعل وهنية في اتصاليين منفصلين، بالفقيد وعائلته، مستذكرين

والده المرحوم الشيخ سعيد بلال أحد أبرز مؤسسي الإخوان المسلمين والحركة الإسلامية في فلسطين، وكذلك بوالدته الصابرة المحتسبة. وتوفي الشيخ بكر سعيد بلال (51 عاماً) من مدينة نابلس، فجر الخميس، بعد أيام قليلة من إطلاق سراحه من سجون الاحتلال. وقدم القياديان التعازي لشقيقي الشهيد الأسيرين القساميين معاذ وعثمان بلال اللذين يقضيان حكماً بالسجن المؤبد في سجون الاحتلال. وأكد مشعل على أهمية الوحدة والثبات على المبادئ والتمسك بالثوابت. ودعا مشعل للوحدة الميدانية على الأرض في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/18

9. ممثل حماس في لبنان يطالب بان كي مون بضرورة إيجاد حل سريع لأزمة الأونروا

محمد صالح: شارك العشرات من الفلسطينيين في الاعتصام الحاشد أمام المقر الرئيسي لـ الأونروا في بيروت بدعوة من اتحاد نقابات عمال فلسطين، وخلية الأزمة، واللجان الشعبية، في مواجهة قرارات الوكالة خصوصاً الخدمات الاستشفائية.

وطالب ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة في كلمة خلال الاعتصام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بضرورة إيجاد حل سريع لأزمة الأونروا وتأمين مطالب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقال: إذا لم يقم بان كي مون بتلبية مطالب اللاجئين خلال زيارته إلى لبنان في الأيام القليلة المقبلة، عليه أن يأخذ معه المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، ومديره العام في لبنان ماتيئاس شمالي، لأنهما يعملان على تصفية أعمال الأونروا من خلال قراراتهما التعسفية بتقليص خدماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

ووجه بركة التحية لكل الهيئات الفلسطينية التي هبت للتأكيد على مطالب الشعب الفلسطيني في لبنان، وأهمها تأمين الاستشفاء 100% وإعادة العمل بخطة الطوارئ في مخيم نهر البارد المنكوب، وإغاثة أهلنا النازحين من سورية وتحسين المستوى التعليمي بتخفيض عدد الطلاب في الصف الواحد إلى دون الأربعين طالباً.

وأكد بركة أن التحركات الشعبية مستمرة حتى تحقيق مطالب شعبنا الفلسطيني، وأنه لا تراجع عن هذه التحركات الشعبية السلمية حتى يصل صوتنا لكل العالم، مشيداً بوحدة الموقف الفلسطيني في لبنان وبالأسلوب الحضاري للتحركات الشعبية. محذراً من أن إجراءات إدارة الأونروا الأخيرة تصب في مشروع التوطين والتهجير الذي يرفضه شعبنا الفلسطيني.

السفير، بيروت، 2016/3/19

10. موقع والا العبري: "إسرائيل" قلقة جداً من استعادة حماس لترسانتها العسكرية

رجحت تقديرات للجيش الإسرائيلي، أن حركة حماس، تمكّنت خلال العام والنصف الأخيرين من العدوان على قطاع غزة، من استعادة ترسانتها الصاروخية وبنائها من جديد. وحسبما ذكر تقرير لموقع والا WALLA الإخباري-العبري، فإنّ الحركة باتت تملك نفس الكمية التي توفرت لها قبل العدوان الأخير، وإن كانت الترسانة الحالية مكونة بالأساس من الصواريخ قصيرة المدى. ووفقاً لهذه التقديرات، فإنّ حماس استخدمت أيام العدوان المذكور، نحو 4600 صاروخ، فيما تمكّن الاحتلال من ضرب وإتلاف نحو 4000 أخرى كانت في مخازن الحركة. وعليه يبقى بحوزة الحركة ثلث ما كان لديها قبل العدوان. ورأى التقرير، الذي اعتمد على معلومات من مصادر أمنية وعسكرية إسرائيلية، وُصفت بأنها رفيعة المستوى، رأى أنّ الحركة عكفت خلال الـ18 شهراً الأخيرة، من انتهاء العدوان، على بناء قوتها مجدداً، سواء على صعيد إعادة حفر الأنفاق الهجومية (وهو ما كانت أكدته تصريحات لقادة حركة حماس في الشهر الماضي)، أو على صعيد استعادة الترسانة الصاروخية، وتطوير وتصنيع صواريخ قصيرة المدى، إلى جانب قذائف "ورتر". وقالت المصادر عينا أيضاً للموقع العبري إنّ حركة حماس قامت بإعادة بناء قوتها، من خلال العبر التي استخلصتها من القتال خلال عدوان "الجرف الصامد" في صيف 2014، حيث تمكنت حماس، عبر إطلاق صواريخ متوسطة المدى من الوصول حتى مطار بن غوريون في اللد، وتشويش حركة الطيران فيه، كما تمكّنت من إطلاق صواريخ سقطت في قلب تل أبيب والقدس. وتأتي هذه التقديرات بعد أقل من أسبوع على تصريحات لوزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعالون، التي قال فيها إنّ الحركة تواجه صعوبة في إعادة بناء قوتها العسكرية.

الدستور، عمان، 2016/3/19

11. الاحتلال يعتقل تسعة فلسطينيين بينهم عناصر بحماس بدعوى ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة

رام الله - زينة الأخرس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ليلة يوم الجمعة، 9 مواطنين فلسطينيين إثر حملة دهم واقتحامات لمدن وبلدات في الضفة الغربية المحتلة. وذكر موقع "0404" العبري، أن قوات الجيش الإسرائيلي اعتقلت 9 فلسطينيين، ممّن وصفتهم بـ"المطلوبين"، بدعوى ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد جيش الاحتلال والمستوطنين. وبيّن الموقع العبري، أن الاعتقالات تمت في مدن جنين، قلقيلية، ورام الله شمال ووسط الضفة الغربية، بالإضافة إلى مدينة الخليل جنوبها. وأشار إلى أن الاعتقالات طالت عناصر في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، من بينهم اثنان من بلدة "السيلة الحارثية" قضاء جنين، وآخران من قرية "حبلّة" قرب قلقيلية ومخيم "الجلزون" القريب من

رام الله. وذكر أن بقية المعتقلين وهم من مدينة الخليل والقرى المحيطة بها، يواجهون اتهامات مماثلة تتعلق بالعضوية في حركة "حماس".

قدس برس، 2016/3/18

12. تقرير: 11 نقطة تماس في ختام الأسبوع الـ 24 للانتفاضة

القدس المحتلة - زينة الأخرس: أحصى تقرير نشرته حركة حماس، اندلاع مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان الفلسطينيين، في 11 نقطة تماس بالضفة الغربية والقدس والداخل الفلسطيني المحتل في اليوم الـ 168 للانتفاضة القدس.

وقالت حماس في تقريرها، أن مواجهات اندلعت في 11 نقطة تماس خلال آخر أيام الأسبوع الرابع والعشرين للانتفاضة، وتوزعت لتشمل رام الله بواقع خمس نقاط في كل من (ترمسعيا، مستعمرة عوفرا، مستعمرة كوخاف هشاحر، حي الجنان، حي المصيون)، والقدس بواقع نقطتي مواجهة في منطقة "تلبوت" وقرية حزما، بالإضافة إلى الخليل (مخيم العروب)، بيت لحم (مراح معلا)، وسلفيت (مستعمرة أرئيل)، وفلسطين المحتلة عام 1948 (قاعدة جبعا)، بواقع مواجهة وحيدة في كل منها. ولم يتم الإعلان بشكل رسمي عن أي إصابات في صفوف الفلسطينيين خلال يوم أمس.

قدس برس، 2016/3/18

13. يعلن يأمر الجيش الإسرائيلي بالتحقيق بأنشطة "كسر الصمت"

القدس المحتلة - أ.ف.ب: أمر وزير جيش الاحتلال موشي يعلون أمس بفتح تحقيق حول منظمة "بريكينغ ذا سايلنس" (كسر الصمت) وهي منظمة مناهضة لاحتلال الأراضي الفلسطينية ومتهمة بكشف أسرار عسكرية. وتجمع منظمة كسر الصمت شهادات من جنود حول تجاوزات يرتكبها عسكريون في الخدمة في الأراضي الفلسطينية. وقال يعلون في تغريدة: "أعطيت أمراً للجيش كي يفتح تحقيقاً لتحديد ما إذا كان جنود مسرحون قد نقلوا معلومات مصنفة سرية".

وأعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الخميس ان الاتهامات الموجهة لهذه المنظمة ستكون موضع تحقيق. وقال في تغريدة بعد نشر المحطة الثانية الخاصة في التلفزيون الإسرائيلي تحقيقاً حول نشاطات هذه المنظمة: ان "منظمة كسر الصمت اجتازت خطاً أبيض جديداً".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/19

14. ديسكين: لا بد من حل سياسي مع الفلسطينيين

غزة - ترجمة خاصة: قال يوفال ديسكين، الرئيس السابق لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، مساء يوم الجمعة، أنه لا بد من حل سياسي مع الفلسطينيين لوقف موجة التصعيد الحالية. وأضاف ديسكين خلال مقابلة مع القناة العبرية الثانية، أن ما يحدث على أرض الواقع في الوقت الراهن ليس مستغرباً، مشيراً إلى أنه حذر سابقاً من أن الموجة الحالية سوف تستمر وتتصاعد ويتسع نطاقها بسبب شعور مئات الآلاف من الشبان الفلسطينيين بالإحباط والمرارة نتيجة الواقع السياسي والاقتصادي الحالي. ورأى أن إيجاد أجواء من الأمل من شأنه تغيير الواقع وتحسين الظروف إلى الأفضل، إلى جانب اتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة لوقف الموجة الحالية.

موقع القدس، القدس، 2016/3/18

15. ليفي: المزاج العام الإسرائيلي شريك في جريمة وحياة الفلسطينيين أرخص من أي وقت مضى

واشنطن - سعيد عريقات: قال الصحفي والكاتب الإسرائيلي الشهير من صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية، جدعون ليفي، إن المشكلة في إسرائيل والطريقة الإجرامية التي تتعامل فيها دولة الاحتلال الإسرائيلي مع الفلسطينيين وكل ما يخصهم وما لهم وما يمثلون هو ليس اليمين الإسرائيلي المتطرف بل هو المزاج العام الذي يمثل الأغلبية الساحقة في إسرائيل والذين يسكتون بل يشجعون هذا الموقف في سعيهم للاستمتاع بما توفره لهم الدولة الإسرائيلية من رخاء ومستوى عال من المعيشة على حساب الفلسطينيين.

وقال ليفي الذي كان يتحدث خلال المؤتمر السنوي لمجلة (واشنطن ريبورت) تحت عنوان "الأثر الإسرائيلي .. هل هو جيد أم سيء للولايات المتحدة" الذي عقد اليوم الجمعة في مبنى نادي الصحافة العامة في واشنطن "انه من الخطأ الكبير أن نعزي لليمين الإسرائيلي سياسات الإجرام والعنصرية ومعاملة الفلسطينيين كأنهم أدنى من مستوى البشر واحتلالهم وقتلهم بدون أن يرف لهم جفن، بل ان الذي يلام هو المزاج العام الإسرائيلي الذي يرى ويشارك في جريمة الاحتلال المستمرة ويريد أن يعطي انطبعا للعالم الغربي أنه (المجتمع الإسرائيلي) مجتمع ليبرالي يشاركهم القيم الديمقراطية والتسامح والحرية".

وأوضح أن "هذا المزاج الإسرائيلي العام هو الذي يستمتع بغنيمة سحق الفلسطينيين واحتلال أرضهم كون ذلك يوفر له رخاء العيش" في تل أبيب على بعد ساعة من غزة أو الخليل.

وذكر ليفي مستمعيه "إن شمعون بيريز، رئيس إسرائيل السابق الذي قلد بجائزة نوبل للسلام ويدعي أنه ليبرالي ومحب للسلام فعل لتعزيز الاستيطان وقمع الفلسطينيين أكثر من أي زعيم آخر".

وقال ليفي الذي كان جاءت مداخلته تحت عنوان (ماذا أقول للمشرعين الأميركيين لو تمكنت من استضافتهم في الضفة الغربية وغزة وإسرائيل): أنه لو أتاحت له هذه الفرصة "لأخذتهم في جولة في غزة والخليل ليروا بأعينهم كيف تعامل إسرائيل الفلسطينين وتقتلهم دون تردد وتسجنهم وتفعل بهم العجائب وأن تأييدهم غير المكبوح لدولة الاحتلال - تحت زعم ان إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط - ليكتشفوا انها (إسرائيل) ليست إلا حكم آبرتهايد يمارس ضد الفلسطينين - وأن هذا الدعم المفرط وغير المحدود هو الذي يمكن إسرائيل من ممارسة جرائمها يوماً وراء يوم ضد الفلسطينين".

وقال ليفي مخاطباً المشاركين في المؤتمر: "إن حياة الفلسطينين أرخص من أي وقت مضى: يعدم الفلسطينيون دون اكرث وبدون سبب". وأضاف: في الوقت الذي "لن تتغير فيه إسرائيل ولم تبادر بإتخاذ خطوة واحدة نحو إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وممارسة الأبرتهايد ضد الفلسطينين، ليس بإمكان أحد أن يغير ذلك إلا رئيساً أميركياً قويا يحتفظ بالرقى والشجاعة الأخلاقية ليحجر إسرائيل على ذلك ولكن- وبكل أسف - فإننا لن نرى رئيساً في المدى المنظور قادر على القيام بذلك". وتابع: "الحقيقة هي أن الولايات المتحدة وكذلك إسرائيل لا تريدان حل الدولتين وما تقوله الإدارة الأميركية ليس سوى كلام لا يعزز بثقل أو زخم فعلي للمضي قدماً في هذا الاتجاه". وأنهى ليفي محاضرتة قائلاً "هناك ثلاث أنظمة في إسرائيل: الأول نظام ديمقراطي لليهود الإسرائيليين، وثانياً، نظام ديمقراطي/ عنصري بمعنى المشاركة في العملية السياسية للعرب الإسرائيليين مع معاملتهم بعنصرية وعدم مساواتهم في المجتمع، والنظام الثالث هو نظام تمييز عنصري-أبرتهايد ضد الفلسطينين في غزة والضفة الغربية".

موقع القدس، القدس، 2016/3/18

16. والد الضابط غولدن: يجب أن تدفع حماس الثمن

رام الله - ترجمة خاصة: قال سيمحا غولدن والد الضابط الإسرائيلي هدار غولدن الذي ما زال مصيره مجهولاً بعد أسره من قبل عناصر في حركة حماس خلال الحرب الأخيرة، إنه يجب أن تدفع حركة حماس الثمن. ونقل موقع والا العبري عن غولدن قوله في حفل تأبيني لنجله، "يجب أن تدفع حماس الثمن لعدم إعادتها جثمانى هدار وشاؤول .. يجب إعادتهم واتخاذ كل خطوة ممكنة من أجل استعادتهم ودفنهم في إسرائيل".

موقع القدس، القدس، 2016/3/18

17. الكنيست يناقش قانون إعدام منفذي العمليات

رام الله: تناقش اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الكنيست غدا مشروع قانون ينص على فرض حكم "الإعدام" ضد الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات قتل لإسرائيليين. وحسب الإذاعة العبرية فإن مشروع القانون ينص على أن كل فلسطيني يدان بقتل إسرائيلي خلال عملية يحكم عليه بالإعدام وليس هناك إمكانية لتخفيف حكم الإعدام للشخص المدان. وسيتم قرار المحكمة العسكرية بالأغلبية وليس بالإجماع.

القدس العربي، لندن، 2016/3/19

18. الحاخام الأكبر لليهود الشرقيين يهدد بإسقاط حكومة نتياهو

تل أبيب - نظير مجلي: بعد مرور سنة كاملة على الائتلاف الحاكم برئاسة بنيامين نتياهو والذي يعتمد على أكثرية صوت واحد فقط هدد الحاخام الأكبر لليهود الشرقيين شالوم كوهن بوضع حد لهذا الصمود وإسقاط الحكومة إذ قال مقربون من كوهن إنه جاد في تهديده ويعبر فيه عن مواقف كل اليهود المتدينين في التيار الأرثوذكسي. وجاء هذا التهديد في أعقاب السماح لليهود الأميركيين المتدينين من التيار الإصلاحية بالصلاة أمام حائط البراق (المبكى) برفقة نساء متدينات وهو الأمر الذي اعتبره "غاية في الكفر وتدنيس المكان المقدس لليهود". ويعد كوهن اليوم الرئيس الروحي لحزب "شاس" لليهود المتدينين الشرقيين وهو يعبر في موقفه أيضا عن رأي اليهود الأشكناز المتدينين المتمثلين في الائتلاف الحكومي بحزب "يهדות هتורה". وللحزبين معا 12 مقعدا في الكنيست. ويكفي أن ينفذ التهديد أحد نواب الحزبين حتى تسقط حكومة نتياهو. لكن كوهن يؤكد أن جميع نواب الحزبين يفكرون في الانسحاب من الائتلاف وليس نائب واحد فقط وذلك في حال عدم التراجع عن إدخال النساء إلى حائط المبكى.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/19

19. زعبي: "إسرائيل" لا تحارب الإرهاب بل "تحارب الفلسطينيين" وعدوها ليس الإرهاب بل الديمقراطية

الطيب غنايم: حلت النائبة عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي حنين زعبي، أمس الخميس، ضيفة على مسؤولي وبرلمانيي الحزب الحاكم في اليونان، "سيريزا"، وذلك من خلال اجتماع عقد في مقرات الحزب في العاصمة أثينا. وتأتي هذه الزيارة بدعوة من الجالية الفلسطينية في اليونان.

بحث الاجتماع التّصعيدات الإسرائيليّة الأخيرة ضدّ الفلسطينيين، ومنها التّصعيد السياسيّ بتجريم العمل السياسيّ الفلسطينيّ من خلال إبعاد نواب التّجمع ومحاولة سنّ قانون "الإقصاء" وحظر الحركة الإسلاميّة وملاحقة النّاشطين والسياسيين. وأضافت زعبي أنّ إسرائيل تمارس تطهيراً سياسياً، بعد أن فهمت أنّ التّطهير العرقيّ للفلسطينيين عام 48، لم يقض تماماً على القضية الفلسطينيّة كما أرادت.

وطرحت الثّائبة أهميّة الدّور الأوروبيّ، مشيرةً إلى أهميّة الصّورة الديمقراطيّة التي ترسمها إسرائيل لنفسها، ومدى الحرص الإسرائيليّ على "شرعيّة" سياساتها، وأنّ الكشف عن زيف هذه الإدّعاءات، قد لا يغيّر شبكة المصالح الدّوليّة المرتبطة بإسرائيل، لكنّه بالتأكيد يجرح أصدقاءها وداعميها، ويحرّك من يقف على الحياد ويقوّي ادّعاءات المناصرين للقضيّة الفلسطينيّة.

وأكملت زعبي "نحن نناضل كفلسطينيين أصحاب وطن وحقّ، وليس فقط كمواطنين، لذلك علينا النّظر في كلّ حادث أو تصعيد من منظور أوسع يحاكي علناً السّؤال الأهمّ: لماذا تستمرّ إسرائيل بسياستها ولماذا تصعدّ تجريمها اليوميّ بحقّنا؟ جزء من هذا الاستقواء يعود إلى أنّ إسرائيل لا تجد من تواجهه غيرنا، فهي تحظى بتنسيق أمنيّ يريحها، ويجعلها تستشرس وتحظى بصورة جيّدة في نفس الوقت".

وأضافت زعبي أنّ سؤال دعم القضية الفلسطينيّة عليه "ألاّ ينحصر في تأييد أو عدم تأييد الإعلان عن الدّولة الفلسطينيّة، بل يكمن أساساً في تصويب إصبع الاتّهام الواضح نحو من يقتل الأطفال بمعدّل طفل كل 3.6 أيّام، ومن يسرق البيوت والأرض، ومن يعادي حقوق الإنسان والعدالة". بالإضافة لذلك اجتمعت زعبي مع الأمين العامّ للحزب الشيوعيّ اليونانيّ السيد كوتسوبس ديمتريوس، وذلك في مقرّ الحزب بأثينا.

أعلن من خلاله الأمين العامّ رفض الحزب للتنسيقات الأخيرة بين الحكومة وإسرائيل، والتي ذكر أنّها لا تفيد اليونان وتقدّم خدمة مجانيّة لدولة تمارس إجراماً بحقّ الفلسطينيين والمنطقة ككلّ. في البداية طرحت زعبي أهميّة تركيز خطاب التّضامن الدّوليّ، ومن ضمنها خطاب الأحزاب السياسيّة على العنصريّة والقوانين والسياسات الكولونياليّة، حيث لا تستطيع إسرائيل الرّد بأنّها "تحارب الإرهاب، بل يبدو واضحاً أنّها "تحارب الفلسطينيين"، وأنّ عدوّها ليس "الإرهاب"، بل "الديمقراطيّة".

وطالبت زعبي محاسبة إسرائيل، وتكثيف الضّغوطات عليها، وخصيصاً مخطّط برافر، وقانون الإبعاد. وأنهت زعبي المقابلة حيث قالت: "دعوا إسرائيل تتحدّث عن نفسها، بناقها الموجهة لشعبنا

تدّعي أنّها "ديمقراطية تحارب الإرهاب"، دعوا قوانينها وتصريحات وزرائها إذاً، تحكي قصة عدائها للديمقراطية".

عرب 48، 2016/3/18

20. باحثون إسرائيليون يتوقعون استمرار عمليات الطعن

نشر معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب ورتين بحثيتين عن عمليات الطعن والدعس، وتطرقت الوقتان للبحث في سبب استمرار عمليات الطعن والدعس ضد الإسرائيليين وفشل السياسات الإسرائيلية في وقف هذه الهجمات.

وقالت الباحثة الإسرائيلية أوريت بارلوف إن ظاهرة انخراط الفتيان الفلسطينيين الصغار في عمليات الطعن في الضفة الغربية ضد الإسرائيليين، والمشاركة في أعمال حفريات الأنفاق في قطاع غزة، تعود بالأساس إلى انتشار روح التدين بينهم، التي يتم توجيهها من قبل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحملات التحريض التي تديرها السلطة الفلسطينية.

وأوضحت الباحثة أنه وفي ظل المتابعة الحثيثة لشبكات التواصل الاجتماعي التي ينتمي إليها هؤلاء الفتيان الصغار، ليس من الواضح أن الرد الإسرائيلي على ظاهرة انخراطهم في الهجمات يبدو مفيداً أو ذا جدوى.

وأشارت المتخصصة في شبكات التواصل الاجتماعي والخبيرة في مجال الإعلام الجديد في الدول العربية، إلى ضرورة العمل على القيام بعمليات هجومية وليس دفاعية ضد هذه الظاهرة، تشمل الجوانب الاقتصادية، ومنح الفتيان الفلسطينيين أملاً بمستقبل أفضل في غزة والضفة وشرقي القدس.

مباركة فلسطينية

وبينت بارلوف أن عمليات الطعن تلامي مباركة من أطراف فلسطينية مختلفة، وتلجأ بعض الأطراف لتبنيها رغم أنها عمليات فردية الإعداد والتنفيذ في الغالب، وقالت إن منفاي العمليات الفلسطينية يحظون بألقاب عديدة بين الفلسطينيين، ويتم وصفهم على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بأنهم أبطال.

وتحدثت الباحثة الإسرائيلية التي كانت موظفة في السفارة الإسرائيلية في الأردن، عما سمتهها حدود القوة الإسرائيلية في التعامل مع ظاهرة انخراط الفتيان الفلسطينيين في العمليات الفردية، فالمنفذون فتيان يحملون هواتف محمولة حديثة، ولديهم حسابات عديدة على فيسبوك، ويستقون أفكار العمليات

بسرعة نادرة، مما يجعل إحباط عملياتهم، فضلا عن القضاء عليها بالطرق العسكرية، أمرا تحيط به الشكوك من كل جانب.

وختمت بأن "إسرائيل لن تكون قادرة على قتل صفحة فيسبوك أو حساب تويتر أو موقع يوتيوب، لأن جميع هذه الوسائل موجودة خارج ميدان المعركة العسكرية، ولذلك فأى محاولة إسرائيلية لتوجيه ضربة عسكرية محددة ضد شبكات الإنترنت لن تنجح، بل إن المحاولات الإسرائيلية لإغلاق بعض الصفحات والحسابات ستدفع بالضرورة الفلسطينيين لفتح صفحات جديدة وحسابات أخرى".

تواصل العمليات

من جهته، قدم الباحث العسكري الإسرائيلي ألون بن دافيد ورقة بحثية نشرها المعهد الإسرائيلي ذاته، تتبأ فيها باستمرار الهبة الفلسطينية وتواصل عمليات الطعن والدعس ضد الإسرائيليين.

وأوصى بن دافيد الذي يعمل في مجال الأبحاث العسكرية منذ ثلاثة عقود ويعتبر المحلل العسكري الأول للقناة الإسرائيلية العاشرة، صناع القرار في إسرائيل بالقيام بسلسلة خطوات من شأنها الحد من هذه العمليات، ومنها "الفصل الحقيقي بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بصورة تؤدي بالتدرج لتقليل فرص الاحتكاك بينهما، خاصة في القدس وداخل الخط الأخضر".

ودعا إلى تقديم مبادرات سياسية مع السلطة الفلسطينية من شأنها تغيير الأجواء السائدة حاليا، وطالب بزيادة قوة الردع الإسرائيلية أمام منفذي العمليات من خلال إبعاد عائلاتهم إلى غزة لاسيما تلك التي تبدي دعما لما يقوم به أبناؤها، رغم أنها عقوبة قاسية وتثير تساؤلات قانونية وقضائية كبيرة.

وقال إن منفذ العملية سيضطر قبل تنفيذ هجومه للتفكير في مصير عائلته وما سيلحق بها، وهو ما قد يثنيه عن المضي في مخططه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/18

21. استطلاع: الإسرائيليون يفضلون نتنياهو برئاسة الحكومة وتراجع بعدد مقاعد ائتلاف الحكومة

القدس المحتلة - أ ف ب: بعد عام على الانتخابات في إسرائيل، كشف استطلاع للرأي ان التحالف الحكومي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيخسر غالبية الضئيلة في الكنيست (البرلمان) اذا اجريت انتخابات الآن.

وأفاد الاستطلاع الذي اجري لحساب صحيفتي "معاريف" و"جيروزاليم بوست" بأن الائتلاف الذي يقوده نتنياهو سيحصل على 57 مقعداً من اصل 120 بدلاً من 61 يشغلها حالياً.

ويضم التحالف الحكومي الذي يعد الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، حزب "الليكود" الذي يقوده نتنياهو، وحزب البيت اليهودي القومي الديني، والحزبين الدينيين المتشددين "شاس" و"اليهودية الموحدة للتوراة"، وحزب يمين الوسط "كولانو" (كلنا). وشكل هذا الائتلاف بصعوبة في 17 آذار (مارس) عام 2015، وهو يشكل غالبية بفارق صوت واحد، لذلك اي انسحاب يمكن ان يلحق به ضرراً كبيراً.

وأشار استطلاع الرأي نفسه إلى أن 46% من المستطلعين يعتقدون بأن نتنياهو هو الذي يقود الحكومة لولاية رابعة، يمكن استبداله في مقابل 41% يرون العكس.

وأقرب منافس لنتنياهو في هذا الاستطلاع هو يائير لبيد رئيس حزب "يش عتيد" (هناك مستقبل) الذي كان وزيراً للمال في حكومة نتياهو السابقة. وفي مواجهة محض نظرية، سيحصل نتياهو على 47% في مقابل 36% للبيد. وإذا تنافس مع إسحق هرتسوغ من الحزب العمالي، سيحصل نتياهو على 56% في مقابل 25% لهرتسوغ.

وإذا أجريت انتخابات، فإن "يش عتيد" سيكون الحزب الأكثر استفادة، إذ إنه سيحصد 21 مقعداً في مقابل 11 يشغلها حالياً. أما حزب "الليكود"، فسيتراجع من 30 مقعداً إلى 26. وسيتراجع الاتحاد الصهيوني (تحالف العماليين بقيادة هرتسوغ ووسطيي تسيبي ليفني) من 24 إلى 15 مقعداً، والقائمة العربية المشتركة من 13 إلى 12 مقعداً.

الحياة، لندن، 2016/3/19

22. عشرات الإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في عدة مناطق بالضفة وقطاع غزة

مندوبو "الأيام"، "وفا": أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب، بجروح وحالات اختناق متفاوتة بالغاز السام، يوم الجمعة؛ في مواجهات مع قمع قوات الاحتلال الصهيوني، في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وانطلقت المسيرات الضفة في كل من في قرية نعلين وبلدة بيتونيا غرب محافظة رام الله والبيرة، بلدة سلواد شمال شرقي رام الله، بلدة نقوع شرق بيت لحم، قرية كفر قدوم في محافظة قلقيلية.

وعند حدود قطاع غزة، أصيب عشرة مواطنين بينهم خمسة بالرصاص الحي، والعشرات بحالات اختناق، في تجدد المواجهات الأسبوعية في عدة محاور متفرقة شرق وجنوب وشمال القطاع، مساء أمس. وكانت أعنف المواجهات بمحاذاة حي الشجاعية، حيث تجمهر العشرات ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة، وأشعلوا إطارات مطاطية قرب موقع "ناحل عوز"، شرق المدينة، فيما أطلق جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المتظاهرين، ما أسفر عن إصابة ثلاثة شبان

بالرصاص، ومواطن آخر بحالة اختناق شديد. وكانت منطقة شرق مخيم البريج، وسط القطاع، مسرحاً لمواجهات مماثلة، بعد وصول مئات المتظاهرين وتقدمهم قرب مواقع عسكرية إسرائيلية. أما منطقة الفراحين شرق خان يونس، فقد شهدت مواجهات متفرقة، تحلها رشق الشبان لمواقع الاحتلال بالحجارة، وقد أطلقت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المتظاهرين.

الأيام، رام الله، 2016/3/19

23. الاحتلال يحتجز جنائمين 17 فلسطينياً

القدس المحتلة - زينة الأخرس: ارتفع عدد الشهداء المحتجزة جنائمينهم لدى سلطات الاحتلال، إلى 17 فلسطينياً، عقب قتل قوات الجيش الإسرائيلية لشابين فلسطينيين نفذاً عملية طعن قرب سلفيت (شمال القدس)، أمس الخميس، واحتجاز جنائميها.

ورصدت "قدس برس" احتجاج جنائمين 13 شهيداً من مدينة القدس وضواحيها، وشهيدتين من مدينة بيت لحم، وآخرين من سلفيت وقلقيلية، ليرتفع بذلك عدد الجنائمين إلى 17 ما زالت محتجزة في ثلاثيات الاحتلال الذي يرفض تسليمهم لذويهم بسبب قيامهم بعمليات مقاومة ضد أهداف إسرائيلية خلال "انتفاضة القدس" المندلعة منذ مطلع تشرين أول/ أكتوبر الماضي وحتى اليوم.

قدس برس، 2016/3/18

24. تقرير: تسعون ألفاً من البدو الفلسطينيين في قرى غير معترف بها في صحراء النقب

فلسطين المحتلة - (أ ف ب): يعيش نحو 230 ألف من البدو الفلسطينيين في قرى صحراء النقب، 140 ألفاً، ضمن مجموعات معترف بها، وتسعون ألفاً في قرى غير معترف بها، وبالتالي لا يستفيدون من الخدمات البلدية مثل المياه والكهرباء، ويعانون من نقص كبير في الخدمات الصحية والتعليمية، بحسب إحصاءات إسرائيلية رسمية. ويشكو البدو من تدمير إسرائيل لقراهم باستمرار، وينقلهم إلى أماكن غير التي يعيشون فيها بالقوة. بينما تتدد السلطات الإسرائيلية بعمليات البناء العشوائية وعدم وجود صكوك ملكية معهم. وتقر سلطة تطوير وتسوية أمور البدو في النقب التابعة للحكومة الإسرائيلية بأن "الترابين كانوا موجودين قبل المكب، لكن... وجودهم غير قانوني، وبشكل تعدياً على أملاك الدولة، وقد قضت المحاكم بهذا الأمر"، بحسب ما تقول ناطقة باسمها.

وتضيف المتحدثة أن الترابين استلموا مقترحات عدة مختلفة لنقلهم خلال السنوات الماضية، لكن للأسف لم يتعاونوا كلهم مع السلطات التي تبحث عن تأمين "إقامة دائمة لهم".

وشرعت إسرائيل "قانون برايفر" لتجميع البدو عام 2013، لكن العرب في إسرائيل اعتبروا انه سيهجر سكان عشرات القرى البدوية.

الدستور، عمان، 2016/3/19

25. نادي الأسير: 16 صحفياً فلسطينياً في سجون الاحتلال

طولكرم: قال نادي الأسير الفلسطيني إن سلطات الاحتلال تعتقل في سجونها 16 صحفياً فلسطينياً بينهم طلبة إعلام، كان آخرهم الصحفيين سامي الساعي من محافظة طولكرم وفاروق عليات من محافظة جنين وهو مدير مكتب فضائية "فلسطين اليوم". وبين نادي الأسير في بيان له، أنه خلال شباط المنصرم وشهر آذار الجاري أُفرج عن أربعة صحفيين وهم: محمود القواسمة، وأسامة شاهين وكلاهما من محافظة الخليل، وحمزة صافي من محافظة طولكرم، وثامر سباعنة من محافظة جنين. كما جرى توثيق تسعة حالات اعتقال بين صفوف الصحفيين منذ بداية تشرين الأول 2015، عدد منهم أُبقي على اعتقاله وآخرين تم الإفراج عنهم.

الدستور، عمان، 2016/3/19

26. الاحتلال يغلق القدس لصالح الماراثون التهويدي

رام الله - فادي أبو سعدى: تحت عنوان "مسارات تحاكي حكاية القدس منذ ثلاثة آلاف عام" نظمت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس ماراثوناً يهودياً بدعم محلي ودولي في شوارع القدس العربية المحتلة والبلدة القديمة والقدس الغربية. وأغلقت قوات الاحتلال بسبب ذلك طرقات عديدة في المدينة المقدسة أمام حركة السيارات لإعطاء المجال للمشاركين في الماراثون الحركة بحرية تامة. وللعام السادس على التوالي تقيم بلدية الاحتلال في القدس هذا الماراثون الذي تقول فيه إنه يدمج بين المناظر الخلابة ومواقع تراثية وأخرى ثقافية في "عاصمة إسرائيل" أي القدس المحتلة. ووضعت شرطة الاحتلال في المدينة حواجز حديدية وشارات حمراء تعلن فيها إغلاق الطرقات وهو ما عرقل وصول الفلسطينيين إلى البلدة القديمة في القدس المحتلة لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. فيما وصلت أعداد أخرى من المصلين مبكراً إلى المسجد قبل إغلاق الطرق.

القدس العربي، لندن، 2016/3/19

27. الاحتلال يمنع عائلات أسرى من جنين من زيارة أبنائهم

جنين: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز عسكري الجلمة شمال شرق جنين ست عائلات أسرى من محافظة جنين من زيارة أبنائهم الأسرى في معتقل "ريمون". وذكر ذوو الأسير فادي الدربي، أن قوات الاحتلال احتجزتهم منذ ساعات الفجر داخل غرفة على الحاجز، ومن ثم ارجعتهم ومنعتهم من زيارة ابنهم الأسير شادي الدربي بحجج أمنية، مشيرة إلى أن تلك القوات منعت أيضا خمس عائلات من أسرى جنين، منهم عائلتا غوادرة وأبو حنانة.

الدستور، عمان، 2016/3/19

28. دراسة إسرائيلية: الصحافة العبرية تطمس فلسطينيو 48 وتشوه صورتهم

الناصرة - وديع عواودة: تقول خلود مصالحة صحافية فلسطينية من أراضي 48 إنها تقدمت بطلب للعمل في صحيفة إسرائيلية مركزية ولاحقا تم إبلاغها بعدم إمكانية تشغيلها رغم إجادتها اللغة العبرية وتجربتها الغنية بالعمل الصحافي. ولم تخف الصحيفة سبب رفض طلبها بالقول إنها مهنية لكنها عربية ولن تتمكن من مقابلة يهود كحاخام صدف مثلا كونه يرفض التحدث مع عرب. وتكشف دراسة إسرائيلية أن حادثة خلود ليست يتيمة بل مرآة تعكس واقع تمييز الإعلام الإسرائيلي الذي يكاد يخلو من الصحافيين العرب، مما يعني فقدان صوتهم رغم أنهم يشكلون 17% من مجمل السكان ناهيك عن فقدانهم من مجمل مضامينها أو شيطنتهم أحيانا بما تنشره. وترى مصالحة وهي مركزة مشاريع في مركز "إعلام" المختص بالاحتياجات الإعلامية لفلسطينيين الداخل أن نتائج الدراسة لم تفاجئها. وتظهر الدراسة أن نسبة المواطنين العرب (17% من السكان) الذين تتم مقابلتهم في الصحافة الإسرائيلية تبلغ 2.2% فقط. كما تظهر أن 10% فقط من هذه المقابلات كانت مع خبراء عرب دون علاقة لانتمائهم القومي. وفي الواقع تعكس الدراسة الجديدة معطيات قديمة إذ سبقتها دراسات مشابهة بالماضي كشفت عن هذا الخلل بالإعلام الإسرائيلي منها دراسة البروفسور غادي فولفسفيلد والدكتور عصام أبو ريا عام 2000. وقتها أظهرت في دراستهما أن العناوين ذات الصلة بالمواطنين العرب لا تتعدى في مجمل الصحافة الإسرائيلية بالمعدل الـ 2% فقط وتبين أن التغطية بالإنترنت تبلغ 3% أما في قنوات التلفاز والإذاعة فتبلغ 6.0%. ولكن بخلاف الدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية لم تكتف بعينات نموذجية بل راجعت كافة المقابلات الصحافية على أنواعها في إسرائيل خلال أول شهرين في 2016 وقد شملت ثلاث قنوات تلفزيونية مركزية والإذاعتين الرئيسيتين.

ورصدت الدراسة 28 ألف مقابلة في الشهرين المذكورين 630 مقابلة فقط (2.2%) تمت مع مواطن عربي، وأن ثلث هذه المقابلات جرت مع النواب العرب بالكنيسة. أما نسبة الذين تمت مقابلتهم من العرب حول مواضيع اجتماعية أو ضمن تخصصاتهم فهي قليلة جدا (9%) والبقية هم إما من النواب أو لحقيقة كونهم عربا.

القدس العربي، لندن، 2016/3/19

29. ستون ألف مصلي يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

القدس - زكي أبو الحلاوة: أدى نحو 60 ألف مصلي صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وفق ما أفادت به مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية. وندد خطيب الأقصى رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، الدكتور الشيخ عكرمة صبري، في خطبة الجمعة بالمحاولات الإسرائيلية لمنع الأذان عبر مكبرات الصوت، وقال: "إن السلطات الإسرائيلية تخطط لمنع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت ومعنى ذلك إبطال شعيرة من شعائر الإسلام". وتساءل: "كيف يسمع المسلمون الأذان دون مكبرات الصوت"، مضيفا "ان الأذان قد رفع منذ 15 قرنا ولا يزال يرفع". وأكد خطيب الأقصى مجددا بان الأقصى ما زال في دائرة الخطر ولا تزال الاقتحامات للأقصى مستمرة رغم انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي، مؤكدا على حق المسلمين العقدي والإيماني في الأقصى وقال سيبقي المرابطون يدافعون عنه وان الاجراءات الإسرائيلية لن تكسبهم أي حق فيه وان تخلى الأنظمة القائمة في العالمين العربي والإسلامي عن القدس والأقصى لن تسقط حق المسلمين فيه مهما طال الزمان او قصر.

القدس، القدس، 2016/3/19

30. "الشؤون المدنية": "إسرائيل" توافق على إصدار 850 تصريحاً للمسيحيين بغزة

غزة- وفا: أعلنت هيئة الشؤون المدنية، مساء أمس عن موافقة الجانب الإسرائيلي على إصدار مئات التصاريح للمسيحيين في قطاع غزة لمناسبة الأعياد المسيحية. وأوضح مسؤول الدائرة الإعلامية بالهيئة محمد المقادمة في تصريح لـ"وفا"، أن جهودا بذلها الوزير حسين الشيخ أدت إلى موافقة الجانب الإسرائيلي على إصدار نحو 850 تصريحاً يستمر لمدة 45 يوماً للمسيحيين داخل قطاع غزة، للمشاركة في أعيادهم التي تستمر حتى الشهر المقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/19

31. اعتصام عمالي أمام المقر الرئيسي لوكالة الأونروا في بيروت

نظم اعتصام عمالي حاشد بدعوة من خلية الأزمة. وتحدث أمين سر حق العودة في صيدا فؤاد عثمان، الذي اعتبر إن التحركات لن تتوقف إلا بتراجع الأونروا عن إجراءاتها الظالمة بحق شعبنا، وعلى الدول المانحة أن تعلم أن نتائج سياساتها بدأت تنعكس على مستوى زيادة الفقر وسوء الأوضاع الصحية والتعليمية.

ودعا عضو المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال فلسطين أبو عماد شاتيلا إدارة الأونروا والدول المانحة إلى الاستجابة للمطالب الفلسطينية وفي مقدمتها زيادة الموازنة العامة، التغطية الكاملة 100% للاستشفاء والطبابة، وإعادة العمل بخطة الطوارئ لأبناء مخيم نهر البارد، وإعادة صرف بدل الإيواء للفلسطينيين النازحين من مخيمات سوريا.

ورأى عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين معتمضم حمادة أن "إسقاط المشروع السياسي الحالي الذي يراد من الأونروا أن تلعبه سيكون رسالة عن موقف اللاجئين وتمسكهم بحقهم في العودة وفق القرار 194 ورفضهم أي عبث بالأونروا ودورها الذي نصر أن يبقى في حدود التفويض الممنوح لها.

وتحدث ممثل حركة حماس علي بركة، باسم الفصائل، فاعتبر أن الأونروا غير جادة بالوصول إلى حل جدي ينهي التحركات الشعبية المتواصلة منذ أشهر.

المستقبل، بيروت، 2016/3/19

32. سناء السرغلي... أول فلسطينية تحصل على دكتوراه في القانون الدستوري

بيت لحم - نجيب فراخ: الدكتورة الشابة سناء السرغلي من سكان مدينة طولكرم تعبر بتواضع جم عن فخرها واعتزازها بعد حصولها على درجة الدكتوراه في القانون الدستوري من جامعة لانكستر في بريطانيا ليس لكونها اجتازت هذه الدرجة الرفيعة بكل تفوق وحسب بل لأنها أول فلسطينية تحصل على هذه الدرجة.

وكانت الدكتورة السرغلي البالغة من العمر 28 عاما قد تم ابتعاثها من قبل جامعة النجاح الوطنية لدراسة الماجستير في جامعة دورهام في المملكة المتحدة، وذلك بعد حصولها على المرتبة الأولى في دفعتها في البكالوريوس.

وبعد تميزها العلمي خلال مرحلة الماجستير حصلت السرغلي على منحة أخرى من جامعة النجاح لدراسة الدكتوراه في جامعة لانكستر في المملكة المتحدة، حيث مكثت هناك على مدى ست سنوات

لتعود إلى وطنها أواخر العام الماضي من جديد وتتخبط في اطار العمل بجامعة النجاح كمحاضرة في هذه المادة المتخصصة.

القدس، القدس، 2016/3/18

33. "الأخبار اللبنانية": خلاف بين الأجهزة الأمنية المصرية يمهد لتسويق حماس

(الأخبار): لم تكن زيارة وفد حركة حماس للقاهرة الأسبوع الماضي سوى تعبير بطريقة مواربة عن تخبط الأجهزة الأمنية المصرية في التعامل مع الحركة خلال السنتين الماضيتين، في ظل وجود أكثر من رؤية وتقديرات مختلفة للموقف، وفي ضوء حالة تضارب في الآراء وتقديم تقارير مختلفة إلى القيادة السياسية عن طبيعة التواصل مع حماس وكيفية التعامل مع قياداتها.

التخبط بين تصورات الأجهزة الأمنية الرئيسية: "المخابرات العامة" (وزارة الداخلية) من جهة، و"المخابرات الحربية" (الجيش)، ووزارة الداخلية نفسها ومعها "جهاز الأمن الوطني" (أمن الدولة سابقاً) من جهة أخرى، ظهر في أوجه بشأن قضية حماس. كل جهاز له رأي مرتبط بخلفيات التواصل مع الحركة أو تقارير أمنية مبنية على معلومات وتقديرات سابقة، فيما يبدو "المخابرات العامة"، وهو الجهاز الوحيد الداعم للتواصل مع حماس حتى الآن، قادراً على الدفاع عن وجهة نظره حتى إشعار آخر، برغم اعتراض البقية. ولعل هذا تحديداً هو ما يفسر التناقض بين إعلان "الداخلية" وقوف حماس خلف اغتيال النائب العام الراحل هشام بركات، وبين استقبال وفد الحركة بالتزامن مع هذا الاتهام الذي أعلنه رأس الوزارة اللواء مجدي عبد الغفار.

وفق التفاصيل، فإن "المخابرات العامة" الذي أدار المفاوضات مع وفد حماس خلال الأيام الماضية، يرى في التعاون معها أمراً ملحاً، وكذلك لا مشكلة لديه في تأمين معبر رفح بالتنسيق المشترك معها، وذلك لتوفير حياة طبيعية لسكان قطاع غزة، على أن ذلك سيؤدي إلى "انعكاس إيجابي على الأمن القومي المصري... المقترح أن يعود التنسيق إلى ما كان عليه قبل 2011، وأن تمرّ الشحنات الغذائية ومعدات البناء عبر معبر رفح"، كما نقلت مصادر أمنية مطلعة.

ويبدو أن تقدير موقف "المخابرات العامة" راجع إلى رغبة حقيقية في أن تكون هذه الخطوات في حال اتخاذها من الجانب المصري تسهيلات إضافية للمصالحة بين حركتي فتح وحماس، ومحفزاً للأخيرة كي تسلّم أي قيادات جهادية تتمكن من العبور إلى غزة بعد تطبيق نظام تعاون أمني مشترك يضمن تبادل المتهمين بشرط وقف التعاون في حال ثبوت تقديم الحركة معلومات مضللة للأجهزة المصرية أو التورط في عمليات من شأنها الإضرار بالأمن القومي، ولكن مع تقديم الجهة التي تدعي ذلك، الأدلة التي لا يمكن إنكارها.

وجهة النظر المدافعة عن التواصل مع حماس ترى أيضاً أن التعاون معها فرصة جيدة لتحقيق تبادل تجاري يكون من شأنه توفير منفذ للمنتجات المصرية عبر رفح، وتشغيل المعبر مستقبلاً عبر اتفاقية تكون السلطة في رام الله جزءاً منها على المدى المتوسط وتنتهي بإدخال جزء من العملة الصعبة في القطاع إلى مصر. ويقول هؤلاء أيضاً إن "إبقاء غزة تحت الحصار يجرح مصر سياسياً ويشكل تحوُّلاً من موقف داعم لنضال الشعب الفلسطيني، إلى معاقبة جماعية لأهالي غزة"، ولكنهم في الوقت نفسه لا يغيب عنهم أن حماس لن تتنازل عن المكاسب السياسية التي حققتها خلال السنوات الماضية. تضيف المصادر نفسها أن المخابرات العامة ترفض في مقابل "المخابرات الحربية" ووزارة الداخلية، تحميل حماس وحدها مسؤولية الأوضاع في سيناء، بل يرى الجهاز أن هذا الوضع السيئ هو نتيجة سنوات من أخطاء "الداخلية" في التعامل مع القبائل، وكذلك "الحربية" التي أفرزت جيلاً من الشباب يكره ممارسات الجيش العنيفة، بل لديه "قابلية لتنفيذ أعمال ضد الجيش بسبب التقليل من وطنيتهم وعدم الاهتمام بتأهيلهم والاستعانة بهم في الوظائف الحكومية".

لكن ذلك لا يخفي طلب "المخابرات العامة" من حماس، خلال اللقاءات، عدم التعاون مع جماعة الإخوان المسلمين، وصولاً إلى التبرؤ منها ومن قياداتها الملاحقين قضائياً، باعتبار أن ذلك سيساعد في تقوية وجهة نظر الجهاز. ونقلت المصادر أن الحركة وعدت بتنفيذ عدد من الطلبات هي موضع اختبار في الأيام المقبلة، خاصة أن "قيادات حماس أبلغوا أن هذه المرة هي الفرصة الأخيرة لهم لتحسين علاقاتهم بالقاهرة" في ظل رفض الأجهزة الأخرى التعاون معهم.

في المقابل، لا تزال "المخابرات الحربية" و"الداخلية" - "الأمن الوطني" يرفضون فكرة التفاوض مع حماس، بل يشدّون على يد القضاء لحظرها. وينقل بعضهم أن "الحربية" تحمل "ضعيفة ضدّ حماس"، وترى أنها مسؤولة عن عمليات استهداف الجنود في سيناء، فيما ترى "الداخلية" أنهم المحرك الرئيسي لـ"عنف الإخوان"، ولكن من دون أن يقدموا أدلة ملموسة باستثناء اعترافات المتهمين في واقعة اغتيال هشام بركات، بل يتوقع أن ينفى المتهمون أمام المحكمة عند إحالتهم عليها.

الأخبار، بيروت، 2016/3/19

34. الأردن: تركيب كاميرات في الحرم القدسي الأسبوع المقبل

رام الله: يبدأ الأردن في الأسبوع المقبل وضع البنية التحتية استعداداً لنصب كاميرات في الحرم القدسي الشريف في مدينة القدس بناء على تفاهات مع الحكومة الإسرائيلية. وقال وزير الأوقاف الأردني، هايل داود، لوكالة الأناضول التركية، إن التصورات الفنية لتركيب ونصب الكاميرات انتهت، وستنفذ الأسبوع المقبل، دون أن يحدد موعداً زمنياً لانتهاء عمليات التركيب. وأوضح أن

شركات أردنية هي التي ستنفذ عملية التركيب، ولا دور للجانب الإسرائيلي فيه. ودون أن يوضح كلفة المشروع، أكد "سننجز المشروع مهما كلف الثمن".

القدس العربي، لندن، 2016/3/19

35. المومني: كاميرات الأقصى ستوثق الانتهاكات الإسرائيلية وتساعدنا بالمسارات القانونية

عمّان - حمدان الحاج: جدد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية د. محمد المومني التأكيد على أهداف الأردن من تركيب كاميرات المراقبة داخل المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، بما يمكن 1.7 مليار مسلم حول العالم من البقاء على اتصال مع المسجد الأقصى المبارك ومع المرابطين فيه. وأضاف المومني، في لقاء له مساء الجمعة مع التلفزيون الأردني، أن تركيب الكاميرات ليست لإلقاء القبض على المدافعين عن القدس، وإنما للدفاع عن الموقف الفلسطيني والعربي. وقال "إن الكاميرات ستوثق وتثبت للعالم بأكمله أن إسرائيل تقوم بخرق الوضع القائم وأن ادعاءاتها بالحفاظ على الوضع القائم باطلة".

وبين الوزير أن المقاطع المصورة ستساعد الأردن وفلسطين في تقديم توثيق وإثباتات للدفاع عن المسجد الأقصى عبر المسارات القانونية والمحافل الدولية والقنوات الدبلوماسية. وأعلن أنه خلال أيام سيتم تركيب هذه الكاميرات التي سيتم شراؤها من قبل أكثر جهة عالمية متخصصة.

الدستور، عمّان، 2016/3/19

36. مجلس الأعيان الأردني يعزي بضحايا حافلة المعتمرين الفلسطينيين

بترا: بعث رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز برقية إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أعرب فيها باسمه وباسم أعضاء المجلس، عن تعازيه بضحايا حادث السير الأليم، الذي تعرضت له الحافلة التي كانت تقل المعتمرين الفلسطينيين مساء الأربعاء الماضي في أثناء توجههم إلى الديار المقدسة. كما بعث الفايز برقية مماثلة إلى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله.

الدستور، عمّان، 2016/3/19

37. "البرلمانيات الأردنيات" يعزين بضحايا حادث المعتمرين الفلسطينيين

بترا: أعرب ملتقى البرلمانيات الأردنيات، في بيان أمس، عن بالغ الحزن والأسى جراء الحادث المؤسف الذي تعرض له المعتمرون الفلسطينيون وأدى إلى وفاة 16 منهم وإصابة 34 آخرين.

الدستور، عمّان، 2016/3/19

38. لبنان: نماذج جديدة لوثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين

أعلنت المديرية العامة للأمن العام اللبناني، في بيان لها، "جميع الرعايا الفلسطينيين المسجلين لاجئين في لبنان، باعتماد نماذج جديدة لوثائق السفر مقروءة آلياً، وذلك اعتباراً من تاريخ 2016/3/21، على أن تبقى وثائق السفر الصادرة قبل التاريخ المذكور صالحة إلى حين انتهاء مدة صلاحيتها كونها مقبولة لدى الكثير من الدول، علماً أن هذا الحل موقت إلى حين استكمال المشروع البيومترى وأن الاستحصال على وثائق سفر من النموذج الجديد غير ملزم".

المستقبل، بيروت، 2016/3/19

39. الإنترنت المهربة للبنان.. خيوط الفساد والنفوذ و"إسرائيل"

بيروت - حسن الحاف: أثار إعلان وزير الاتصالات اللبناني بطرس حرب عن "اعتداء فاضح على شبكة الاتصالات" واحتمال ضلوع شركات إسرائيلية فيه، تساؤلات عديدة عن المتورطين المحليين والخارجيين، نظراً لما يشكله ذلك من تهديد صريح لأمن البلاد.

فقد كشف حرب في مؤتمر صحفي عن "افتتاح شبكات لتهديب الإنترنت"، موضحاً "أننا أمام حادث خطير جداً، بما يمثله من تهديد للأمن الوطني، لا سيما أن المعلومات المتوافرة تشير إلى ضلوع شركات إسرائيلية في تزويد محطات التهريب باحتياجاتها". وأضاف "اكتشفنا أيضاً أن بعض مرتكبي هذه الجرائم سبق أن تورطوا في العامين 2009 و 2010 في فضيحة محطة الباروك المتعاملة مع إسرائيل، وصدرت بحقهم أحكام وعقوبات عن المحكمة العسكرية".

وتشرح مصادر وزارة الاتصالات للجزيرة نت أن اكتشاف الشبكات جاء نتيجة تحقيقات ميدانية بالتعاون بين الفرق الفنية المختصة العاملة في وزارة الاتصالات وهيئة "أوجيرو" للاتصالات المكلفة بتزويد خدمات الإنترنت. وتشير إلى أن الفرق الفنية تعرضت للتهديد من مليشيات مسلحة في أثناء قيامها بتفكيك المعدات في بعض المناطق. وتلفت المصادر إلى أن الإعلان عن احتمال تورط "إسرائيل" في الملف مردّه إلى أن المحطات التي تزود المهربين المحليين بساعات الإنترنت متركزة في قبرص وتركيا، الأمر الذي يقوي احتمالات من هذا النوع، "خاصة أن شبكة الباروك (جبل لبنان) جرى الكشف عام 2009 عن تورط إسرائيلي فيها". وتوضح المصادر أن "الشركات التي جرى الكشف عن تهريبها الإنترنت بشكل غير شرعي تقارب حتى الساعة ثلاث أو أربع شركات، تبين أن أجهزة بعضها مركبة على محطة إرسال لإحدى القنوات اللبنانية المحلية".

خسائر الخزينة

وتبلغ السعة الإجمالية المقدره لهذه المعابر الدولية غير الشرعية أربعين غيغابايتا بالثانية تقريباً، أي ما يعادل ستمئة ألف خط هاتفي دولي، بحسب وزارة الاتصالات. وبينما تلفت المصادر إلى أن الخسارة التي تتكبدها الخزينة سنوياً من هذا الاعتداء تقارب ستين مليون دولار، تكشف أن الخطورة الكبرى تتمثل في أن "مقرات رئاسية وحكومية وأمنية وعسكرية تتزود بالإنترنت من شبكات تهريب قدمت لها هذه الخدمات على أساس أنها شرعية، وبأسعار مخفضة جداً، بل أحياناً مجانية". إلى ذلك، يتحدث مطلعون على الملف عن احتمال تورط أحزاب سياسية نافذة في تأمين التغطية لهذه الاعتداءات. ويقول هؤلاء للجزيرة نت إن المنشآت والتجهيزات التقنية والأنظمة المعلوماتية والصحون اللاقطة والمحطات الأرضية المستخدمة تضاهي تلك الموجودة لدى الدولة اللبنانية، أو لدى الشركات المرخصة، الأمر الذي يطرح علامات استفهام عديدة عن كيفية إدخالها البلاد وتحت أي غطاء سياسي.

أمن البلد

مقرّر لجنة الإعلام والاتصالات في البرلمان النائب عمار حوري أكد أن اللجنة ذاهبة إلى أبعد مدى للكشف عمّن يقف خلف شبكات تهريب الإنترنت التي جرى فضحها قبل أيام، "نظراً لكون هذا الاعتداء يهدّد أمن البلد ككل، ونظراً أيضاً لكون وظيفة اللجنة مراقبة قطاع الاتصالات". ويوضح حوري للجزيرة نت أن اللجنة ستعقد اجتماعاً الاثنين المقبل دعت إليه وزارة الاتصالات وكل الجهات المعنية، خصوصاً الأمنية منها، للوقوف على آخر المعطيات المتاحة في هذه القضية، ومن أجل اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية أمن الدولة والمواطنين.

وكان رئيس لجنة الإعلام والاتصالات في اللجنة ذاتها النائب حسن فضل الله أكد في تصريح صحفي "أننا أمام قضية خطيرة وكبيرة، وهي أكبر مما يتصوره البعض". وأضاف أن مخاطر هذه القضية أمنية ومالية، فضلاً عن أبعادها القانونية، "لأننا أمام شبكات غير شرعية وغير قانونية لا حق لها بالتصرف بالشبكة التي تعود ملكيتها للدولة اللبنانية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/18

40. "إسرائيل" تمنع وفد المحكمة الجنائية الدولية من دخول الضفة

رام الله: منعت السلطات الإسرائيلية وفداً من المحكمة الجنائية الدولية (محكمة لاهاي) من دخول أراضي السلطة الفلسطينية للقاء مسؤولين وفنيين فلسطينيين، ما اضطر الوفد لاستدعائهم إلى

العاصمة الأردنية. وقال مسؤولون فلسطينيون لـ"الحياة" إن وفد المحكمة المؤلف من أربعة مسؤولين في مكتب المدعي العام للمحكمة، لم يتمكن من الوصول إلى الضفة الغربية بعد أن رفضت السلطات الإسرائيلية منح أفراده تأشيرات دخول، فتوجهوا إلى عمّان حيث يلتقون اليوم عدداً من المسؤولين والفنيين الفلسطينيين برئاسة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات. وأوضح المسؤولون أن وفد المحكمة يجري في هذه المرحلة فحصاً للتقارير المقدمة إلى المحكمة في شأن جرائم الحرب الإسرائيلية، وأنه يركز بصورة خاصة على الاستيطان.

الحياة، لندن، 2016/3/19

41. موسكو: قلقون من مشاريع "إسرائيل" الاستيطانية

وكالة بترا: دانت وزارة الخارجية الروسية أمس مصادرة "إسرائيل" لأراض فلسطينية بالضفة الغربية، معربة عن قلقها من مشاريع "إسرائيل" الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن الخارجية الروسية قولها، في بيان أصدرته، إنه منذ أيام أعلنت "إسرائيل" عن مصادرة 154.5 هكتار في منطقة مدينة أريحا في الضفة الغربية، وهذه المصادرة للأرض هي الأكبر منذ عام 2014 حين صادرت إسرائيل 400 هكتار في منطقة مستعمرة (غوش عتصيون). وعبر البيان عن قلق موسكو من مشاريع "إسرائيل" الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مضيفاً "هذه الأعمال ليست شرعية من وجهة نظر القانون الدولي ويجب إعادة النظر في هذه القرارات". ولفت إلى أن هذه الخطوات تثير القلق بوجه خاص على خلفية المستوى المرتفع للتوتر في العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية منذ تشرين الأول الماضي. ودعا الأطراف إلى الامتناع عن الخطوات أحادية الجانب التي تقوض آفاق تسوية القضية الفلسطينية وفق الأسس المعترف بها دولياً.

الرأي، عمّان، 2016/3/19

42. المرشح اليهودي بأمريكا هو فقط من لم يؤكد حضور مؤتمر "إيباك"

واشنطن: المرشح الديمقراطي اليهودي بأمريكا بيرني ساندرز، هو المرشح الوحيد الذي لم يؤكد حضور المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "إيباك"، حتى ظهر يوم الجمعة، حسب ما أفاد موقع "تايمز أوف إسرائيل". ونقل الموقع عن مصدر أن معسكر ساندرز أبدى اهتماماً بالدعوة التي وجهت له لحضور المؤتمر، في الوقت الذي ما تزال "إيباك" تنتظر رد سيناتور منطقة فيرمونت على الدعوة إلى المؤتمر.

في المقابل أكد جميع المرشحين الآخرين للرئاسة حضورهم للمؤتمر، الذي ينطلق يوم الأحد، ويستمر ثلاثة أيام. حيث ستلقي وزيرة الخارجية السابقة ومنافسة ساندرز في الحزب الديمقراطي، هيلاري كلينتون، كلمة في اليوم الثاني من المؤتمر، ومن المقرر أن يتحدث المرشحون الجمهوريون دونالد ترامب وتيد كروز وجون كيسيك، أمام المؤتمر مساء اليوم الثاني من المؤتمر، أي الاثنين. كما سيلقي نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن أيضاً كلمة خلال المؤتمر.

موقع "عربي 21"، 2016/3/18

43. يهود أمريكيون يعترضون الاحتجاج خلال خطاب لترامب أمام "أيباك"

وكالة رويترز: يعترض بعض الحاخامات والطلاب اليهود الاحتجاج على خطاب المرشح الجمهوري المحتمل لرئاسة الجمهورية الأمريكية دونالد ترامب الاثنين في مؤتمر لجنة الشؤون العامة الأمريكية - الإسرائيلية (أيباك)، وهي جماعة ضغط مؤيدة لـ"إسرائيل"، في شأن ما يقولون إنها تصريحات مهينة ضد المسلمين وجماعات أخرى.

ومن المتوقع أن يشارك نحو 18 ألف شخص في المؤتمر السنوي للجنة الذي يستمر ثلاثة أيام في واشنطن. ولم يتضح عدد الذين سيقاطعون أو سينسحبون من خطاب ترامب.

وقال جيفري سالكين، وهو حاخام من مدينة هوليوود في ولاية فلوريدا طلب من جميع الحاخامات في البلاد الانضمام إليه في المقاطعة: "إنه (ترامب) يستغل كل فرصة للحط من شأن النساء والمسلمين والمكسيكيين والمهاجرين وذوي الاحتياجات الخاصة". وأضاف أن 40 حاخاماً وافقوا ووقعوا على خطاب احتجاج يأمل بأن يوزع خلال المؤتمر. وتعترض مجموعة أخرى من الحاخامات والطلاب تسمى "كام توجذر أجينست هيت" (لنجتمع معاً ضد الكراهية) الانسحاب من القاعة بعد أن يعتلي ترامب المسرح. وقال أحد المنظمين جيسي أوليتسكي إنه لا يعرف عدد الناس الذين سيشاركون.

وتلقى بعض الطلاب رسالة بالبريد الإلكتروني الأسبوع الجاري تحذره من أن أي محاولات لتعطيل المؤتمر سيؤدي إلى إلغاء تصاريح دخولهم. وقال مسؤول في اللجنة أول من أمس إن الرسالة أرسلت بطريق الخطأ ولم تكن بتفويض.

الحياة، لندن، 2016/3/19

44. مفاوضات "رام الله - أريحا" أولاً!!

ياسر الزعاترة

أخبرتنا صحيفة "هآرتس" الصهيونية، أن مفاوضات سرية جرت بين السلطة الفلسطينية وبين الكيان الصهيوني مؤخرا (هناك من يعشقون المفاوضات السرية بالمناسبة، وهم غير من يعتبرون الحياة مفاوضات!!).

في التفاصيل التي نقلها هنا نصا عن المحرر الأمني في الصحيفة "بارك رابيد" أن المفاوضات تتعلق "بالإعادة التدريجية للسيطرة الأمنية للأجهزة الأمنية الفلسطينية في عدد من مدن الضفة الغربية. وحسب موظفين إسرائيليين رفيعي المستوى ومطالعين على الاتصالات فقد اقترحت إسرائيل أن يتوقف الجيش عن الأعمال (تعني الاقتحامات) في مناطق (أ) باستثناء حالات وجود "قنبلة موقوتة". واقترحت إسرائيل في المحادثات أن تكون رام الله وأريحا أولى المدن التي يخرج منها الجيش الإسرائيلي. وإذا نجحت هذه الخطوة فتتوسع إلى مدن أخرى في الضفة. وحسب شخصيات رفيعة المستوى، علقت المفاوضات بسبب شروط وضعتها القيادتان السياسيتان في الطرفين. لكنهم أضافوا أن الفرصة لم تقوت بعد". انتهى كلام الصحيفة.

لا مفاجأة أبدا في هذا التسريب، وهو يبدو منسجما مع التحذيرات (الشكاوى أحيانا) التي أطلقها غير واحد من قادة السلطة والمنظمة بشأن وقف التعاون الأمني في حال استمرت اجتياحات جيش الاحتلال لمناطق (أ)، ومنح مهلة شهر من أجل التوقف عن ذلك، مع التذكير بأن هذا اللون من التهديدات لا يأخذها أحد على محمل الجد بعد أن تكررت مرارا منذ أكثر من 10 سنوات ولغاية الآن.

معروف أن المسار الذي مضى منذ وصول محمود عباس إلى السلطة عام 2004 يتمثل في انسحاب الجيش الإسرائيلي تباعا من مناطق (أ) التي دخلها فيما عرف بعملية "السور الواقى" ربيع العام 2002، مع بقاءه على مشارف المدن وفي الحواجز، ومع استمرار دخوله وخروجه متى يشاء لاعتقال شباب المقاومة، وحتى السياسيين العاديين.

اليوم يتم التفاوض من أجل استعادة الوضع الذي كان في العام 2002، أو قريبا منه، ولكن في إطار سياسي هذه المرة، وإن تم تجاهل هذا البعد، أو تم السكوت عنه. وفي حين بدأ مسار أوسلو، بـ"غزة-أريحا أولا"، فسيبدأ المسار الحالي بـ"رام الله-أريحا أولا"، وبالطبع لأن رام الله هي عاصمة السلطة العتيدة ورمز سيادتها، ولأن الوجود الإسرائيلي في أريحا محدود، ولم يخرج منها كثير من المشاكل خلال السنوات الماضية.

نحن إذا أمام استكمال لما كان يتم تباعاً منذ رئاسة محمود عباس، ما يشير إلى تكريس المشروع الذي تحدثنا عنه مرارا وتكرارا طوال سنوات، وقلنا إنه الوحيد المطروح على الطاولة والمقبول من فرقاء الساحة الإسرائيلية ممثلا في "الحل الانتقالي بعيد المدى" أو "الدولة المؤقتة"، من دون الحاجة إلى طرح أسماء ومسميات، المهم هو تكريس هذا الحل على الأرض، فيما سيكون بوسع عباس أن يواصل دغدغة عواطف الجماهير بالحديث عن الثوابت، التي لا تغير في حقائق الواقع شيئا، ومن ضمنها استمرار الاستيطان (مفارقة الأيام الماضية هي مصادرة 579 دونما قرب البحر الميت وأريحا لأغراض الاستيطان!!).

إنه المسار الوحيد المتاح سياسيا أمام عباس، وهو يعرف ذلك جيدا، ومضى فيه وهو يدرك تبعاته، وقدم الخطاب اللازم لذلك (انتفاضة الأقصى دمرتنا والتعاون الأمني مصلحة لنا)، وصاغ سلطته ببعديها الأمني والاقتصادي على إيقاع هذا المسار.

سينكر ذلك، ولكن القصة الجديدة ليست سوى تأكيد على لعبة الحل الانتقالي، وتأييد النزاع، وتحويله إلى مجرد نزاع حدودي بين دولتين؛ إحداهما بلا سيادة على أقل من 10 في المئة من أرض فلسطين التاريخية، والأخرى تسيطر على كل شيء، بما في ذلك سماء ومياه ومعابر الأولى.. وإنها لثورة حتى النصر!!

هذا هو المخطط، أما النجاح فقصة أخرى، فهنا على هذا الأرض شعب أبي لن يقبل هذه المهزلة التي يتم تسويقها يوميا تحت شعار رفض المقاومة والتعاون الأمني واستخدام مبتذل لآية كريمة: "الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف"، وهذه الانتفاضة التي دخلت شهرها السادس تؤكد ذلك.

الدستور، عمان، 2016/3/19

45. لا أرض ولا سلام

محمد خالد الأزعر

في مستهل ما سمي بعملية التسوية السلمية الشاملة للصراع الإسرائيلي-العربي، قيل إن هذه العملية ستُقلع وفقاً لمبدأ "الأرض مقابل السلام".

كان المقصود بذلك عموماً استرداد العرب لأراضيهم المحتلة منذ 1967، لقاء الاعتراف بإسرائيل وإبرام الصلح وإقرار السلم والتواصل معها في شكل نهائي.

الاعتقاد الشائع أن مبدأ الأرض مقابل السلام يراعي حقوق كل من العرب وإسرائيل على حد سواء، بالتوازي والتوازن والقسطاس المستقيم. غير أننا ننحاز إلى جانب المشككين في صحة هذا التكييف، القائلين بأن هذا المبدأ كان في جوهره وما زال يعمل أكثر لمصلحة الجانب الإسرائيلي. فالأصل أن

القوانين الدولية والقرارات الأممية ذات الصلة، توجب على إسرائيل الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، بغض النظر عن أية قضايا أو توابع سياسية أو دبلوماسية أو اقتصادية أو ثقافية أخرى، تتعلق بإقامة العلاقات أو مظاهر التطبيع المتعدد العناوين مع العرب. فإن قيل إن قرار مجلس الأمن الرقم 242 ينص على الحدود الآمنة والمعترف بها بين الفرقاء، قلنا إن الاعتراف بهذه الحدود شيء والاعتراف بإسرائيل المقرون جبراً بالصلح وإقامة العلاقات والتطبيع المتعدد المجالات معها شيء آخر.

ما نجادل به هنا أن القبول العربي، والفلسطيني من باب أولى، بمبدأ الأرض مقابل السلام، ينطوي في حد ذاته على تنازلات كبيرة من جانبهم، كونه يتضمن إجبارهم على الاعتراف بإسرائيل أولاً، ثم يحملهم تالياً على الذهاب إلى ما هو أبعد من الاعتراف البارد بهذه الدولة، مقابل تخليها عن أراض لهم، احتلتها بالقوة العارية على نحو خارق للقوانين والأعراف المنظمة للعلاقات بين الدول والأمم المتحدة.

وعلى رغم هذه المكاسب المجانية، فإن إسرائيل لم تقتنع بهذا المبدأ ولا أخذته عملياً على محمل الجد. يدل على ذلك، بلا حصر، مداومتها على قضم أرض الفلسطينيين بالاستيطان الزاحف، غير آبهة بأيديهم الممدودة لها بالسلام وما بعده من وعود بالاعتراف والتطبيع من جانب 57 دولة عربية وإسلامية.

من سلوكها الفعلي، ثبت أن إسرائيل تريد الأرض والسلام معاً. الأنكى من هذا هو التعليقات التي تطلقها بعض القوى الإسرائيلية لتفسير هذا السلوك، وموجزها أن "دولتهم تواجه ضغوطاً كي تنتازل عن مناطق حيوية لأمنها، بذريعة تحقيق السلام. ولكن بلا ضمانات لإعادة هذه المناطق إليها إذا غاب السلام". المعنى الكامن في تضاعيف هذا المنطق أن إسرائيل بانسحابها من الأراضي العربية إنما تقتنع من لحمها الحي كتنازل منها لأجل إقرار السلام!

عوار هذا المنطق وسفالته يتجليان في أنه لا يقر فقط بالفكرة المغلوطة من الأساس وهي أن الأراضي المحتلة متنازع عليها، وإنما ينطلق أيضاً من فكرة أكثر تدليساً هي أن هذه الأراضي تقع ضمن ممتلكات إسرائيل.

بكلام آخر، يرى أصحاب هذا المنطق أن إسرائيل هي التي "تضحى" بأراضٍ تخصها في سبيل إبرام السلام مع العرب والفلسطينيين. وبناء على حسابات لوجستية عسكرية وأمنية بحتة، كصعوبة الدفاع عن قلب إسرائيل في حال المضي في هذه التضحية، يرفض هؤلاء تماماً مبدأ الأرض مقابل السلام، ولا يطرحون شعاراً بديلاً منه لعملية التسوية.

تحظى هذه المقاربة المعطوبة بتأييد قطاعات مرموقة في الفضاء الأيديولوجي والسياسي الإسرائيلي، وطالما استمر تعلق هذا الفضاء بها، فسيظل الحديث عن التسوية والحلول الوسط، ناهيك عن الحديث عن السلام الشامل بين العرب وإسرائيل، ضرباً من الخيال. وعلى سبيل الاستطراد الموحى، لا تسمح هذه المقاربة لأحد بالتساؤل عن الكيفية التي يمكن بها وضع حد لسياسة التوسع الإسرائيلي الاستيطاني في الضفة والجولان. إذ كيف يُلام المستوطنون على مثل هذه السياسة، طالما أنهم يمارسونها في أراضٍ يعتبرونها ملكاً خالصاً لدولتهم؟
والحال كذلك، قد يتعين على العرب مساءلة إسرائيل الرسمية مجدداً عن مفهومها للأرض مقابل السلام، وتفسيرها النهائي لهذا المفهوم.

الحياة، لندن، 2016/3/19

46. فلسطين و130 عاماً من التصدي والمقاومة والحضور

عوني فرسخ

في العام 1886 وقع الصدام الأول بين فلاحي الخضيرة ومستوطني "بتاح تكفاه" المستعمرة الناشئة بجوارهم على خلفية خسارتهم عملهم في الأرض التي بيعت للصهاينة. وفي العام 2016 رشح اودولفو بيريز اسكفيل، الأرجنتيني الحائز على جائزة نوبل للسلام، المناضل الأسير مروان البرغوثي لجائزة نوبل. وإن كان غير مرجح نجاح هذا الترشيح الكريم، غير أنه لا يدل فقط على الدعم العالمي المطرد اتساعاً لتأييد المقاومة الفلسطينية، وإنما أيضاً على تراجع فعالية جماعات الضغط "اللوبيات" اليهودية في دولة كالأرجنتين تضم أكبر جالية يهودية فعالة في أمريكا اللاتينية، نتيجة الممارسات العنصرية "الإسرائيلية" في الأرض العربية المحتلة.

وعلى مدى المئة والثلاثين عاماً الماضية تواصل تصدي قوى الممانعة الفلسطينية للصهاينة، كما تعددت جولات مقاومة التجمع الاستيطاني الصهيوني، والمشاريع الأوروبية والأمريكية المستهدفة تمكينه من أداء وظيفته الاستعمارية في المشرق العربي. وبالممانعة والمقاومة فرض النضال الوطني الفلسطيني حضوره على الساحة الدولية كحركة تحرر وطني في مواجهة قوى الاستعمار والإمبريالية وأداتها الصهيونية، المستهدفة الوجود التاريخي للشعب العربي في فلسطين، وإحلال التجمع الصهيوني الغريب محله ليشكل فاصلاً بين جناحي الوطن العربي، ما نعى لوحده القومية وتقدمه على طريق مواكبة العصر.

وحين نقرأ المسيرة الفلسطينية منذ صدام الخضيرة يتضح أن أخطر التحديات التي واجهت، ولا تزال، قوى الممانعة والمقاومة إنما هي تخلف وعي ومعرفة النخب متصدرة الصفوف، وضعف ثقافتها المريع

بقدرات شعبها، وقصر نفسها في التصدي، وافتقادها استراتيجية إدارة الصراع مع الصهيونية ورعائها على جانبي الأطلسي بل إنه خلال سنوات الانتداب، وبرغم وضوح انحياز الإنجليز للصهاينة منذ أيام الانتداب الأولى.

ومما يذكر أنه في أغسطس/ آب 1921 توجه وفد برئاسة موسى كاظم الحسيني لمقابلة وزير المستعمرات ونستون تشرشل، فأحالهم إلى الزعيم الصهيوني حاييم وايزمان الذي أبلغهم أن الهدف الصهيوني إنما هو إقامة دولة يهودية في فلسطين، وبرغم ذلك لم تسقط الزعامات الوطنية الرهان على "عدل" بريطانيا في فلسطين. والذي يدعو للأسى إعادة إنتاج الخطأ التاريخي للزعامة التقليدية من قبل محتكري قرارات منظمة التحرير وحركة فتح بزعامة ياسر عرفات، بإعلانهم سنة 1974 التزامهم حوار الصهاينة ومفاوضتهم خياراً استراتيجياً واعتمادهم مسلسل التنازلات عن الثوابت الوطنية سعياً لقبول الإدارة الأمريكية بهم، ما انتهى بهم لتوقيع اتفاق أوسلو، ومسح الميثاق الوطني، والالتزام بالتنسيق الأمني مع سلطة الاحتلال.

إلا أن القوى الملتزمة بالممانعة والمقاومة خيار استراتيجي وبرغم كل المعوقات الداخلية والخارجية، تابعت مراكمة الإنجازات على درب صراع الوجود واللا وجود الممتد مع الحركة الصهيونية ورعائها على جانبي الأطلسي. ما يستدعي التذكير ببعض أبرزها لعل ذلك يسهم باستعادة بعضهم الأمل بحاضر ومستقبل الشعب العربي في فلسطين.

ففي العام 1929 انتفض مواطنو القدس وعموم فلسطين في "هبة البراق" وأسقطوا سعي الصهاينة إحداث أمر واقع يعزز ادعاءهم في حائط "المبكي"، ويومها تساقط الشهداء والجرحى برصاص الإنجليز والهاغانا، وتسابق الأبطال محمود جمجوم، وعطا الزير، وفؤاد حجازي على حبل المشنقة، في مشهد وطني تاريخي.

وفي العام 1935 أبدع الشيخ عز الدين القسام أمثولته الاستشهادية مستنهضاً إرادة الممانعة والمقاومة المتجذرة في الثقافة العربية الإسلامية، وفي السنة التالية كان مريدوه أبرز قادة ثورة 1936، التي أوقفها "اللجنة العربية العليا".

ولقد نجحت قوى الممانعة والمقاومة، المدعومة من عمقها العربي، في إفشال وعد بريطانيا لحاييم وايزمان بأن تكون فلسطين يهودية كما هي إنجلترا إنجليزية. ودليلنا أنه عند نهاية الانتداب سنة 1947، وبرغم كل الضغوط البريطانية وجهود يهود أوروبا والولايات المتحدة، ودعمهم الاستيطان الصهيوني، كانت فلسطين عربية كما ذكر أشجع المؤرخين "الإسرائيليين" الجدد ايلان پاپه، بأن الصهاينة لم يجاوزوا ثلث السكان، ولم يحوزوا سوى 5.7% من الأرض. ويقرر بأن الأمم المتحدة لو أنصفت لما أعطتهم 10% من أرض فلسطين.

وبرغم النكبة وتداعياتها الخطرة على المجتمع العربي الفلسطيني أفضلت القوى الوطنية كل مشروعات التوطين الأوروبية والأمريكية، والقبول الرسمي العربي بها. وبمبادرة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ودعمه تشكلت منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1964، الإنجاز الوطني الأبرز بعد النكبة، وأصدر المجلس الوطني برئاسة الراحل أحمد الشقيري "الميثاق القومي" بالنص على رفض وعد بلفور، وقرار التقسيم، واعتماد كل وسائل المقاومة، بما فيها الكفاح المسلح، سبيلاً لتحرير الأرض المحتلة سنة 1948 وعودة اللاجئين واستردادهم أملاكهم والتعويض عليهم.

وتزامن ذلك مع توالي بروز فصائل المقاومة، التي استقطبت مشاركة ودعم المناضلين من مشرق الوطن العربي ومغربه، وأعدت بعطائها من دم الشهداء والجرحى، الاعتبار للكفاح الوطني الفلسطيني.

وبعد 23 سنة من فضيحة إقرار اتفاق أوسلو، ومسح "الميثاق الوطني" دخلت انتفاضة فتيان وفتيات فلسطين، الذين ولد أغلبيتهم بعد الاتفاق كارثي النتائج، شهرها السادس، مؤكدة أن تصدى قوى الممانعة والمقاومة الفلسطينية للكيان الدخيل في تجدد دائم، وتطور نوعي، فارضة على التجمع الاستيطاني الصهيوني وصناع قراره قلقاً متزايداً، وحضوراً مؤثراً في أرض عصية إرادة شعبها على الاستسلام.

الخليج، الشارقة، 2016/3/19

47. نتناهو يعيش وضعاً غير طبيعي في دولة غير طبيعية

ماجد الشيخ

متلما فعلوا مع آرييل شارون في عز سطوته وصعوده، وتوجه ملكا على إسرائيل، ها هو نتناهو يريد من الإسرائيليين أن يمنحوه ذات المكانة ولو عبر مليكته "سارة"، ليجعلوه "الملك المتوج" الراهن على إسرائيل تحت قيادة اليمين المتطرف، حيث يقودها فاشيوها نحو المزيد من التمييز والعنصرية والأبارتهايد. وذلك في مواجهة الرئيس الليكودي رؤوفين ريفلين، بحيث بات الانقسام العمودي يحكم قادة إسرائيل اليوم، الرئيس ورئيس الوزراء، وذلك في سياق تواصل الحملة الشرسة التي تقودها جمعيات ورجال سياسة وعسكريون من الوسط واليمين ضد جمعية "يكسرون الصمت" التي يقوم أفرادها، وهم جنود وضباط سابقون في الجيش، بتقديم مزيد من الشهادات والمعلومات عن جرائم ارتكبتها الجنود في الأراضي المحتلة.

وشهدت هذه الحملة مؤخراً تصعيداً لافتاً، منذ أن شارك الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين في مؤتمر صحيفة "هآرتس" السنوي في نيويورك، مستغلاً المنصة للدفاع عن الجنود، واصفاً الجيش الإسرائيلي "بأنه الجيش الأكثر أخلاقية في العالم". ورغم ذلك وجد من يرد عليه (جدعون ليفي) بقوله: "وحيثما يقول رئيس الدولة في مؤتمر (هآرتس) إن الجيش الإسرائيلي هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم، هو أيضاً يثبت أنه لا يوجد من يمكن الحديث معه في إسرائيل. القيادة والجيش والمجتمع ووسائل الإعلام يقتنعون أن جيش الاحتلال يمكن أن يكون أخلاقياً، وأن الجيش الذي قتل آلاف الأبرياء في غزة هو الأكثر أخلاقية، وأن الجيش الذي يقتل من دون تمييز راشقي الحجارة ومنفذي الطعن يوجد فوق كل الشبهات، هذا يثبت إلى أي حد ضروري الكشف عن الحقيقة، في البلاد وفي العالم. نعم حينما تكون البلاد مغسولة الدماغ وتتكبر، فلا مجال سوى التوجه للعالم. من يريد إخفاء الحقيقة في الخارج يريد أيضاً إخفاءها في البلاد".

غرائز نتنياهو

إلا أن وراء الأكمة ما وراءها، فبحسب الإعلام الإسرائيلي، هناك وراء هذه الحملة دوافع وغايات وغرائز موجودة لدى نتنياهو، الذي صرح مؤخراً أنه يريد "أن يتذكرني الناس باعتباري حامي حمى إسرائيل. هذا كافي بالنسبة لي. حامي حمى إسرائيل!". وقد ذهبت تسببي ليفني للقول إن "رئيس الحكومة (نتنياهو) هو الأب المؤسس للموجة العكرة ضد الرئيس (ريفلين). وتوجد هنا محاولة لهيمنة موقف سياسي واحد عن طريق التخويف والكرهية".

ووفقاً لمحلل الشؤون الحزبية في صحيفة "هآرتس"، يوسي فيرتر، فإن الحملة ضد ريفلين تأتي لعدة أسباب، أولها الاستقبال الحار لريفلين في البيت الأبيض من جانب الرئيس باراك أوباما، خصم نتنياهو. والسبب الثاني هو أن ريفلين عبر خلال لقائه مع أوباما عن مواقف معتدلة نسبياً، خصوصاً تجاه العرب والفلسطينيين. والسبب الثالث هو أن زوجة نتنياهو، سارة، منزعة، لأنها كانت تسمى (سيدة إسرائيل الأولى) أثناء ولاية الرئيس الإسرائيلي السابق، شمعون بيرس، الأرملة، لكنها لم تعد تحمل هذه الصفة خلال ولاية ريفلين، وإنما تحملها زوجة الرئيس.

منزل غير طبيعي

هذا في الجانب السياسي، أما عن الجوانب الشخصية والنفسية، خصوصاً تأثيرات زوجته سارة، ينقل روغل أوفر (هآرتس 2016/1/3) عن موظفة سابقة في منزل رئيس الحكومة قولها في مقابلة أجرتها ياعيل ديان في إذاعة الجيش أواخر العام الماضي، إن "رئيس الحكومة يعيش في منزل غير

طبيعي". وبالنسبة لكل من يعتقد أن رئيس الحكومة يبيث لمواطني إسرائيل . بتصميم وعمى وبشكل اجباري . شعور الحياة في دولة غير طبيعية، فان اقواله تحمل رمزية مزعجة، بل تقشعر لها الابدان . وفي محاولة لسبر الأغوار النفسية لنتنياهو، يذهب أفر إلى أن المقارنة بين الواقع الذي يشكله رئيس الحكومة، وذلك الذي يصوره على أنه قدر (من قبيل إجابته بنعم على سؤال وجه إليه، عما إذا كانت إسرائيل ستعيش على السيف إلى الأبد)، وبين حياته في بيته مع زوجته سارة، كما تم تصويرها من قبل تلك الموظفة، ومر هذا مرور الكرام في المقابلة مع ياعيل ديان". ليقرر في ما يشبه الإسقاط: أن ما يعيشه نتنياهو "واقع غير طبيعي حيث يتعرض للربح والإرهاب القمعي العنيف. واقع خطير. وبالضبط مثلما لا يمكنه التحرر من زوجته، فإنه يزرع في مواطني إسرائيل القناعة أنه لا يوجد واقع بديل لهم".

ومؤخرا قررت محكمة العمل في القدس المحتلة، بأن موظفا سابقا في منزل رئيس الوزراء، تعرض لمعاملة سيئة خلال عمله عند بنيامين نتنياهو وزوجته، وأمرت بأن يتم دفع تعويضات لميني نفتالي على إهانات لفظية وإساءة عاطفية تعرض لها من قبل سارة نتنياهو، وفقا لتأيم أوف إسرائيل". ومنحت المحكمة نفتالي تعويضات بقيمة 170,000 شيكل (43,735 دولار) على سنوات من المعاملة السيئة خلال عمله في منزل الزوجين نتنياهو في القدس، وحكمت أيضا بأنه تم تضليله بشأن شروط عمله في المنزل. وقال نفتالي في أعقاب الحكم: "كنت أعرف بأنني سأفوز"، وأضاف أن "مبلغ التعويض لا يهمني؛ لأنني في ديون أكبر من هذا الحكم، ولكن هذه مجرد البداية بالنسبة لي. في انتظار دعاوى التشهير بشأن أي شخص تحدث ضدي. بالنسبة لي هذا مجرد انتصار صغير على الطريق".

وتقدم نفتالي بدعوى ضد الدولة وضد الزوجين نتنياهو ونائب مدير مكتب رئيس الوزراء بقيمة مليون شيكل (258,000 دولار) في عام 2014. وقال موقع "تايم أوف إسرائيل" إن الاتهامات التي وجهها نفتالي، وكذلك عامل صيانة آخر يدعى غاي إياهو، تراوحت من مزاعم بالإساءة اللفظية وما وصفه بمطالب غير منطقية من قبل سارة نتنياهو حول إدارة المنزل، وصولا إلى مزاعم بأن زوجة رئيس الوزراء أجبرته على إرجاع زجاجات نبيذ إلى السوبرماركت، وحصلت على الأموال التي تُدفع مقابل إعادتها.

وأشار الموقع الإسرائيلي إلى أنه في الشهر الماضي، تم استجواب السيدة نتنياهو للمرة الثانية في وحدة الجرائم الكبرى، بعد أيام من التحقيق معها لأكثر من ست ساعات حول شبهات بمخالفات إنفاق في منزلي رئيس الوزراء الرسمي والخاص، التي تم الكشف عن بعض منها بالاستناد على شهادة نفتالي.

كره العرب كمقياس أساس

هو صراع ديوك إذاً، ما يجري اليوم ما بين الزعامات السياسية، حتى تلك التي تنتمي إلى حزب واحد، فريفلين ينتمي إلى حزب الليكود، الذي يتزعمه نتتياهو، وهو حزب اليمين العقائدي، وكان قبل انتخابه رئيساً قد أعلن أنه يعارض قيام دولة فلسطينية، ودعا إلى ضم الضفة الغربية لإسرائيل وإعطاء الفلسطينيين، أو من يرغب منهم بذلك، الجنسية الإسرائيلية، فيما جرى انتخابه رئيساً للدولة رغم معارضة نتتياهو الشديدة.

وبحسب عوزي برعام في "إسرائيل اليوم" (2015/12/16)، فإن العداء لريفلين والتأييد لنتتياهو، أمر غير منطقي. وتفسير هذا بسيط. إن موقف اليمين من الشخصيات العامة يتحدد ليس بناء على المواقف السياسية، بل بناء على مسألة واحدة ووحيدة وهي "هل أنت تكره العرب أم لا؟". أفيغدور ليبرمان فهم الأمر منذ سنوات. نتتياهو قال إلى أي حد هو يفهمه في خطاب "العرب يتدققون على صناديق الاقتراع". أما الرئيس ريفلين فيتحدث عن المساواة في المدينة وعن حقوق الأقليات وعن تقبل الآخر.

في الصراع التسلطي القائم اليوم في إسرائيل، تندغم الصراعات النفسية مع الصراع على الزعامة: زعامة البيت الذي يقيم فيه نتتياهو وسارة، وغلبة هذه الأخيرة وتسلطها، وزعامة البيت الحكومي، ومحاولة نتتياهو أن يعكس التسلط الواقع عليه، تجاه شعب إسرائيل، وبالتالي إظهار رغبته الحادة بتبوء الموقع الأول في إسرائيل، بل أن يتوجوه ملكاً لا ينازعه أحد، لتصبح سارة هي الملكة المتوجة، مثلما توجت صناديق الاقتراع أرييل شارون ملكاً على الزعامة السياسية يوماً.

وها هو نتتياهو يريد تكرار الأمر، في زمن عزت وتعز الزعامات السياسية، بل هي تنقرض رويداً رويداً، ليصعد نجم التطرف والعنصرية والفاشية الزاحفة، كما باتت تتمثل أو يمثلها شخص نتتياهو، حتى وهو يستعدي المؤسسة الرئاسية أو المؤسسات التي نشأت في الكيان الإسرائيلي، أما ريفلين وهو سليل الليكود، فهو الأكثر انحيازاً لـ"ديمقراطية المحبة والمساواة" بحسب الكاتب عوزي برعام. إلا أنه يفتقد القاعدة السياسية أو الاجتماعية والحزبية التي تساعد وتعينه على تحقيق طموحاته وأفكاره في واقع يزداد تطرفاً وفاشية، يحميه يمين متطرف لا إنساني يدفع به نحو الهاوية، فلا يجد من يحد من انحيازاته وانزياحاته في اتجاهات أكثر يمينية وتطرفاً، في خضوعها لفاشية المستوطنين ومجموعات "فتيان التلال" و"دفع الثمن" و"الموت للعرب".

المستقبل، بيروت، 2016/3/19

48. صحافيو العار في "واحة الديمقراطية"

علي الصالح

قبل حوالي الشهر طلعت علينا صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية بخبر رئيسي تحت عنوان عريض يقول، إن أربعة صحافيين عرب كبار، يقيمون ويعملون في أوروبا كانوا في "واحة الديمقراطية" إسرائيل سرا، ما بين 14 و 19 من فبراير الماضي بدعوة رسمية من وزارة الخارجية الإسرائيلية، وهي حقيبة يتولاها رئيس حكومة الاحتلال اليميني العنصري المتطرف بنيامين نتنياهو، وتدير شؤونها نائبته الأكثر عنصرية وتطرفا تيسفي حوطبيلي.

واعتبرت الخارجية الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، ذلك إنجازا عظيما.. ووصف المتحدث باسمها عمانوئيل نحاشون الزيارة بأنها من أهم الزيارات التي استضافتها الوزارة.. الغرض منها الإسهام في تحسين صورة إسرائيل والاحتلال أمام الرأي العام العربي. فإذا كان هذا إنجازا، وفقا لمعايير الدبلوماسية الإسرائيلية، فهنيئا لها بهذا الإنجاز العظيم، الذي هو وفقا لأي معايير أخرى، دليل فشل لا دليل نجاح. أليست هي ذات الدبلوماسية التي منيت بهزيمة نكراء في اقناع الغالبية العظمى، أو بالأحرى الساحقة من المثقفين والصحافيين العرب بالتطبيع معها، باستثناء فئة ضالة ضئيلة من ضعاف النفوس، من أمثال هؤلاء الذين يجدون فيها وسيلة للكسب السريع.

ومصر وشعبها الأبى خير دليل.. فبعد حوالي 40 عاما على معاهدة سلام كامب ديفيد المشؤومة، التي كبل بها الرئيس الراحل محمد أنور السادات، مصر الرسمية، فشلت كل المحاولات الإسرائيلية في إقناع الغالبية الساحقة في مصر الشعبية بمثقفها وإعلاميها وصحافيتها ومواطنيها العاديين، بفكرة التطبيع، ولا يزالون رغم كل هذه السنون والضغط الدولية يعتبرونها عدوا. وهذا الفشل المتأصل يفسر التطبيل والتزوير الإسرائيلي لاستقبال "بهلوان الإعلام المصري.. وبهلوان البرلمان المصري"، توفيق عكاشة للسفير الإسرائيلي في منزله، في مسقط رأسه في قرية ميت الكرماء في محافظة الدقهلية. وهذا الفشل يفسر اعتبار الدبلوماسية، هذه الزيارة اختراقا..

ولم تدم فرحة الدبلوماسية الإسرائيلية طويلا لتأتيها الصفة الأولى من مجلس الشعب المصري، فطرده شر طرد كما طرده الاعلاميون المصريون من قبل، من مقر التلفزيون "الماسبيرو". أما الصفة الثانية وهي بالتأكيد الأقوى، فجاءت من أهالي محافظته الدقهلية وبلدته ميت الكرماء، المعروفة بعدد شهدائها خلال حروب مصر الاربع مع الكيان الصهيوني، فقد عبر الناس الطيبون عن ندمهم لانتخابه، بينما راح أحدهم يضرب نفسه بالحذاء لإعطائه صوته، وسط تعالي أصوات العديد من المواطنين الطيبين، يرددون هتافات ضده وصلت حد وصفه بأقذع الأوصاف والتشكيك في وطنيته. ومن هذا الفشل أيضا يأتي التطبيل والتزوير لزيارة صحافيي العار الأربعة، وهم ثلاثة

ذكور وانثى، الذين وصفتهم بالكبار، وهم حقا صغار من ضعاف النفوس غير المأسوف عليهم.. جبنا بمطالبتهم التكتم على اسمائهم، بزعم أنهم قد يتعرضون للمضايقات والتهديد وانقطاع أرزاقهم، رغم أنهم يعملون لدى وسائل إعلام أجنبية شهيرة على حد قولها، وهي قناة "سكاي نيوز" عربية، وقناة "دويتش فيله" الألمانية الناطقة بالعربية، وقناة "بي بي سي" العربية، إضافة بالطبع لصحيفة "الشرق الاوسط" التي يتبنى بعض كتابها الرئيسيين مواقف تلقى قبولا وارتياحاً في الأوساط الإسرائيلية.. فتكتمهم ليس كما يدعون، إنما مصدره هو الخوف من أن يجدوا أنفسهم منبوذين في الوسط الصحافي والاعلامي العربي في أوروبا... وحتى في أوساط قرائهم، هذا إذا افترضنا جدلاً أن لهم قاعدة من القراء. ولو كانت تلبيتهم للدعوة الرسمية نابعة عن قناعة وليس المصلحة لما ترددوا للحظة عن الكشف عن وجوههم القميئة. وبإخفائهم لهوياتهم إنما يعترفون بأنهم يسرون عكس التيار وخارج السرب والإجماع العربي الشعبي.

لا تهمني معرفة أسماء هؤلاء الأربعة، ويكفي أنهم غير قادرين على مواجهة أنفسهم أولاً، ناهيك عن الناس.. وهم في قرارة أنفسهم يعرفون أنهم باعوا أنفسهم بثمن بخس.. تذاكر سفر وإقامة.. وربما دولارات مصروف جيب وشهرة وإن كانت سلبية. ولو كانت المعرفة والوقوف على الحقيقة، مقصدهم لما ربطوا أنفسهم ببرنامج رسمي وبرفقة المقدم في جيش الاحتلال حسن كعبية، الذي سبق ان نقل عنه تأييده قرار وزير الخارجية السابق العنصري المتطرف، أفيغدور ليبرمان، القاضي بعدم تعيين أي شخص غير يهودي في وزارة الخارجية لم يؤد الخدمة العسكرية.

خلال وجودهم في دولة الاحتلال زار "الأربعة وهم من مصر وسوريا والعراق" مؤسسة "الكارثة والبطولة"، التي تخلد ذكرى ضحايا النازية والكنيست، وشملت الزيارة لقاءات مع ساسة وصحافيين إسرائيليين من اليمين المتطرف. والمضحك في الأمر، تلك الانطباعات التي عاد بها الأربعة عن زيارتهم.. ومن أقوالهم "المأثورة":

إن الزيارة هيأت لنا فهما عميقاً بإسرائيل.

أدركنا البنية الاجتماعية والثقافية والإثنية والدينية لإسرائيل... (فهل زيارة مقر الكنيسة والمحكمة العليا ومتحف ضحايا النازية، أوقفنكم على البنية الاجتماعية والثقافية لإسرائيل؟).

هذا سيمكننا بالطبع من نقل صورة أخرى لإسرائيل إلى قرائنا العرب.. (أي صورة سنتقلون لقرائكم العرب.. إن إسرائيل بلد محب للسلام خال من الحواجز العسكرية ومن الفلسطينيين.. فأكد انكم لم تشاهدوا أي فلسطيني هناك.. بالمناسبة هل مررتم بأي من النواب العرب، خلال زيارتكم لمقر الكنيست.. أم انكم تجنبتم اللقاء معهم للبقاء على هوياتكم مجهولة كما انتم صحافيون مجهولون).

وقال أحدهم وهو عراقي مقيم في ألمانيا، أشارت إلى اسمه بـ "ج.م.": "لقد مثلت زيارة إسرائيل بالنسبة لي تجربة مثيرة، خاصة أنه من دواعي الأسف أن العالم العربي يستند في موقفه إزاء إسرائيل إلى كراهية عمياء ومواقف مسبقة... (الحقيقة أنها بالفعل كراهية عمياء.. ليست نابعة من احتلال وتشريد شعب باكملة وعنصرية وفاشستية وقتل وتدمير).

صحافية شاركت في الزيارة قولها: "اطلاعنا على الأوضاع في إسرائيل خطوة مباركة، من المحظور أن نفع ضحايا المواقف المسبقة، لقد غيرت هذه الزيارة انطباعاتي عن إسرائيل.. (لا بارك الله بك ولا بأمثالك وما يواسينا انكم قلائل وتتحركون بالظلام كالخفافيش).

كلام يضحكون فيه على أنفسهم وهم في قرارة انفسهم يدركون جيدا أنه لا يقنع احدا حتى هم ومستضيفوهم.. فهل زودتهم إسرائيل بدلائل وقرائن جعلتهم يكتشفون حقيقة انها ليست دولة الاحتلال، كما يدعي الفلسطينيون والعرب وبقية دول العالم حتى الولايات المتحدة؟ وهل وقفوا على حقيقة أن في الامر التباسا وأن الفلسطينيين هم قوة الاحتلال وهم الإرهابيون الذين يحاولون زعزعة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط.. وهذه تصورات سبقهم اليها "العلامة الإعلامي الكاتب الكويتي عبدالله الهدلق" .. فهو القائل "يجب على (الرئيس الفلسطيني)، وقف التحريض على الكراهية، كما يجب عليه إدانة الهجمات التي تستهدف إسرائيليين.. فقد أضحى من حق إسرائيل المشروع الدفاع عن النفس وقتل الإرهابيين (الفلسطينيين!) مهما كانت أعمارهم أطفالاً وشباباً ذكوراً وإناثاً". وتابع القول: "إن مما يُحيرُ العقول أن يصمت المجتمع الدولي صمت الأموات عن جرائم (الفلسطينيين!)، وينكر ذلك المجتمع الدولي حق إسرائيل المشروع في الدفاع عن نفسها وعن شعبها ومواطنيها". واختتم "دولة إسرائيل ستبقى قائمة لا يُرهبها إرهاب السكاكين، بينما شتات مخيمات اللاجئين زائل لا محالة، لأنه باطل. أما حقُّ إسرائيل واضح وجلي رغم تخاذل المجتمع الدولي عن مناصرة إسرائيل في دفاعها عن نفسها وعن شعبها وجنودها.. وهكذا ينتصر الحق الإسرائيلي على الرغم من قلَّةِ مُناصريه ويُهزَمُ الباطلُ (الفلسطيني!) على الرغم من كثرة المصنفين له".

إن هؤلاء وأمثالهم وهم قلائل كمن يناطح منطوق وحركة التاريخ.. انهم يحاولون التطبيع مع دولة احتلالية عنصرية فاشية محاصرة مهما "تفرعنن الان" وطغت، في وقت تكتسب فيه حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل، زحما جديدا، آخره دعوة اكايمييين يهود الى مقاطعة مؤسسات أكاديمية في المستوطنات. إنهم يلتفون حول إسرائيل بينما الناس تنفض من حولها. وينطبق عليهم المثل الفلسطيني "مثل مصيفة الغور.. رايحة والناس راجعة" .. ومنطقة الغور التي تقع فيها مدينة اريحا، هي اخفض منطقة في العالم عن سطح البحر وهي مشتى بامتياز

ويتجنبها الناس قدر الإمكان، بل يغادرها المقتدر من ابنائها في فصل الصيف هرباً من شمسها الحارقة.

أعرف ان موضوع هؤلاء المارقين على الصحافة العربية ليس بالجديد، ولم أكن أفكر فيه إلا كمدخل للموضوع الذي كنت افكر في كتابته لهذا الاسبوع وهو موضوع عن الشخصيات العالمية التي تقودها اخلاقياتها وقناعاتها المبدئية، ورفضها للظلم والعنصرية والاحتلال لأن تضحي بالوقوف الى جانب فلسطين وشعب فلسطين وتقود حملات لمقاطعة دولة الاحتلال وعزلها.. ولكني امتنعت في اللحظة الاخيرة لانه لا يجوز وليس من الانصاف اخلاقيا الربط بين صاحب الاخلاق والفاقد لها.. لا نامت اعين الجبناء.

ويشار إلى أن الجيش الإسرائيلي أغلق عدداً من المحطات الإذاعية وقنوات التلفزة الفلسطينية، في أرجاء الضفة الغربية، في إطار حملته على ما أسماه "التحريض الفلسطيني". في الوقت ذاته تشن إسرائيل حملة قمع غير مسبوقه ضد الشباب الفلسطيني، الذي يستخدم وسائل الإعلام الجديد. ففي غضون أقل من عام قدمت إسرائيل لوائح اتهام ضد عشرات الفلسطينيين بحجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحريض على إسرائيل، في حين يتم غض الطرف عن اليهود، الذين يقومون بالتحريض على العنف ضد الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2016/3/19

49. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/19